عامر حسك الامارة نشأته وبواكير نشاطه العسكري في العراق

١٩٠٧ – ١٩٣٤

الأستاذ المتمرس الدكتور . فاروق صالح العمر

الباحث . وليد سامي فارس

كلية الآداب / جامعة البصرة

الملخص

تميَّز تاريخ العراق المعاصر بظهور شخصيات فكرية وسياسية وعسكرياً أدَّت دوراً متميزاً ومهاً في صياغة أحداثه ، ومن بين هذهِ الشخصيات تأتي شخصية عامر حسك الامارة، الذي ولج ميدان الحياة العامة منذ نعومة أَظفاره، وأسهم بشكل واضح فيها، ولاسيَّما أنّه أحد ابناء شيوخ العشائر المهمة في جنوب العراق ، وانخرط في السلك العسكري، وهو الامر الذي مكنه من لعب دور كبير في احداث العراق فيما بعد، ومن هنا جاء اختياري لهذهِ الشخصية، ومتابعة نشاطها العسكري حتى عام ١٩٣٤.

Amer Hissak AL-Emarah and its beginnings of military activity in Iraq 1907 – 1934

The Experienced Professor. Farooq Salih AL-Omar

Researcher. Waleed Sami Faris

College of Arts / University of Basrah

Abstract

The history of contemporary Iraq witnessed the emergence of intellectual These figures include Amer Hissak , who has entered the field of public life since his youth , and his role is clear , especially as he is one of the sons of tribal sheikhs in southern Iraq , because he is a military , which enabled him to play an important role in the events of Iraq after that . It is optional to study this character and pursue his military activity until 1934 .

المقدمة

أخذت دراسة الشخصيات حيزا مهما في مجال الدراسات التاريخيه ، اذ يعد تاريخ هذه الشخصيات جزء مهم من تاريخ اي شعب لانهم ينتمون الى النخبه التي تؤدي دورا مميزا في مختلف الميادين .اتسمت شخصيه عامر حسك ابن شيخ عشيره الاماره ورئيس حلف (الصيامر) والذي قدم من قريه الترابه النائيه والواقعة على حافه الهور خرج من بين قصباتها وبرديها ليقصد المراكز الحضريه في البصره وبغداد بوسائل نقل مائيه بدائيه ، كان الوصول اليها حلم بالنسبه للكثير من سكانها انذاك ، اذ ولج ميدان الحياه العامه منذ وقت مبكر واسهم بشكل واضح فيها لاسيما انه احد ابناء العشائر المهمه جنوب العراق ، ليدرس في المدرسه الامريكيه ثم الكليه العسكريه ويتخرج من الاخيره ضابطا برتبه ملازم وانخرط في السلك العسكري وهو الامر الذي مكنه من لعب دور في احداث العراق فيما بعد ، اتسمت شخصيه عامر حسك بانها جمعت ماهو وطني وقومي مع ارث الزعامه العشائريه محاولا تحقيق الاهداف التي امن بها مع اقرانه من الضباط القوميين .

ومن هنا جاء اختياري لدراسه هذه الشخصيه ومتابعه نشاطها حتى عام ١٩٣٤ لكي تسلط الضوء على جذوره الاجتماعيه وسيرته الشخصيه والعسكريه في مراحلها المبكرة

أولا :- نسبه ولادته واسرته وصفاته :-

هو عامر بن حسك بن محسن بن مبارك بن الحاج حبيب بن مير عثمان بن يحيى بن ملا علي بن مير محمد (الجد الأعلى)[١] لعشيرة الامارة [٢] المعروفة والتي ما برح اسمها لامعا ولها تاريخ حافل[٣] ، وبذلك ينتمي عامر الى فخذ المبارك[٤] احد اقسام العشيرة ، ونسب عشيرة الامارة الى قبيلة ربيعة[٥]. وعامر من العشيرة التي تزعمت حلف السيامر (الصيامر)[٦]، والتي كان والده حسك المبارك رئيسا لها لمدة من الزمن ، ويبدو ان حسك المبارك كان كثير الاعتزاز والانتماء الى هذا النسب (ربيعه) فقد أطلق على أبنه اسم (عامر) أعتزازاً بالنخوة العامة لامارة ربيعه ، الامر الذي تكرر عند عامر عندما أطلق اسم (ربيعه) على احد ابناءه وظل طيلة حياته يستحسن مناداته بابي ربيعه[٧] ، والده هو الشيخ حسك محسن المبارك، والمولود في

العام ١٨٧٥[٨] ، والذي يعد من ابرز شخصيات (المدينة)[٩]. والمناطق المجاورة لها الى حين وفاته[١٠]، عرف حسك بالشجاعة وقاد عشيرته لمدة من الزمن ، تعرض للسجن في أيام العثمانيون ، وقاوم الاحتلال البريطاني ، إذ حاربهم الى جانب العثمانيين ١٩١٤ – ١٩١٧[١١] ، وتحدثت عن مشيخة (حسك المبارك) المصادر المتحدثة بالأنساب، باعتباره زعيما عشائريا لحلف (السيامر) ، والمقيمون على حافة الاهوار[١٢] ويتبعه ٤٧٧٠ رجلا مسلح[١٣] . وكان لحسك المبارك أدوارا سياسية منذ وقد مبكر من حياته ، ففي الوقت الذي اعلن فيه حسن الخيون[١٤] عن تمرده عام ١٨٩٥ ضد السلطات العثمانية انظم اليه حسك المبارك وقطع الطريق على العثمانيين بين المدينة والجبايش[١٥] وبعد حملة عسكرية عثمانية أنزلت الهزيمة بجماعة حسك المبارك الذي القي القبض عليه وسجن[١٦] .

في عام ١٩١٤ بلغ التوتر السياسي في اوربا اشده التي انقسمت الى معسكرين الحلف الثلاثي والائتلاف الثنائي وباغتيال ولي عهد النمسا اندلعت الحرب العالمية الأولى في اب ١٩١٤ واتخذت الدولة العثمانية جانب المانيا[١٧]. فوجدت بريطانيا في ذلك فرصة مناسبة لتنفيذ مشروعاتها في العراق، فقامت بأنزال قواتها في الفاو في ٦ تشرين الثاني ١٩١٤ ، وبدأت بالصدام مع القوات العثمانية في العراق[١٨] ، بدأت حركة الجهاد في العراق يوم ٩ تشرين الثاني ، عندما وجد المحتل البريطاني على مقربة من مدينة البصرة ، فأبرق وجهاء المدينة الى علماء الدين في العتبات المقدسة يطلبون اعلان الجهاد، حيث ورد في برقيتهم ما نصه" ثغر البصرة ، الكفار محيطون به ، الجميع تحت السلاح ، نخشى على بلاد الاسلام ، ساعدونا بإمر العشائر بالدفاع" [١٩]. وفي تلك المدة غادر النجف موكب من المجاهدين ، على رأسهم السيد عبد الرزاق الحلو[٢٠] ومجموعة من اتباعه ، حيث مر بالسماوة ، ثم انطلق الى البصرة ، واتخذ من مناطق الاهوار القريبة والمحيطة بالقرنة نقطة ارتكاز ، حيث كان حسك المبارك وابناء عشيرة الامارة ومناطقها محور تحركاته [٢١] ، أن نجاح البريطانيين في دخول بغداد في العام ١٩١٧[٢٢]، اقنعت حسك المبارك بعدم جدوى عداءه للبريطانيين ورغبة بريطانيا بإنهاء تمرده فوافقوا على أعادة حسك وجماعته الى (المدينة) واسكنوا قرية (الخاص)[٢٣]، بعد أن كانوا قد ابعدوا الى العمارة في وقت سابق . ثم نقلوا بعدها الى مركز المدينة ، وفي عام ١٩١٧ اصبح حسك

المبارك مستشارا للشيخ حميد الحمود ، الذي لم يحقق نجاحاً كبيرا ، ويبدو ان البريطانيين رأوا فيه عدم الكفاية لرعاية مصالحهم[٢٤] ، لذلك سارعوا بتعيين حسك المبارك مديرا لناحية المدينة عام ١٩٢١[٢٥] سبقوها بجعله شيخا على عشيرة الأمارة في العام ١٩١٩، ويبدو ان الإنكليز ارادوا احتواء حسك المبارك وجعله في صفهم لإشاعة الهدوء والسكينة في المنطقة .

عامر حسك جزءا من عائله كبيره ، وهي اسرة حسك المبارك وجريا على عادة ابناء العشائر في ان يكون لهم الكثير من الابناء (الذكور) للتباهي ولدعم موقعه ومركزه في العشيرة وخاصة الشيوخ منهم .فلذلك تزوج حسك المبارك من ثلاثة نسوة ،الاولى هي فتنه صاغر الفرطوسي[٢٦] انجبت له اضافة الى عامر ، كل من ثامر ،الذي توفي وهو صغيرا ، واربعة من البنات هن: ام الليلو زوجها غانم الوادي (متوفيه) ، معاتي زوجها جبار عبد العزيز (متوفية)، ومدينه زوجها عبد علي بندر (متوفية)، ومسالك (غير متزوجه) ومتوفيه ايضا[٢٧]. وكانت الزوجه الثانيه هي (عذره جبر الاماره)، من ابناء عمومته ، وانجبت كل من علي والذي قتل في العام ١٩٣٥ [٢٨] . ومحسن الذي توفي في العام ١٩٢٦ ، اثناء دراسته في المدرسة العسكرية الملكية [٢٩] ، اضافة الى بنتين هما : شيخة زوجها احمد عبد العالي(متوفيه) ، والاخرى خزنه زوجها سلمان عبد العزيز (متوفيه)[٣٠]، فيما كانت الزوجة الثالثة والاخيرة ، من ابناء عمومته هي سنية سعود عداي الامارة ، وانجبت له ولداً واحد سمي خالد في ١٩٣٦ ، لازال على قيد الحياة ، ويقيم في جمهورية ايران الاسلامية في الوقت الحاضر[٣١].

ولد عامر حسك في حزيران العام ١٩٠٧ [٣٢] في قرية الترابة [٣٣] حيث يؤرخ لولادته في مذكراته انها حصلت في فصل الصيف الحار والمغبر ، وتزامن مع نزاع عشائري بين الامارة و(عشيرة البو بخيت) [٣٤]، بسبب تعدي الاخيرة على عشيرة الامارة مما استلزم الرد حيث وقع الكثير من الضحايا بسبب استغلال (البوبخيت) طبيعة الاهوار حيث وصف ذلك بالقول "وفي غمرة هذا اليوم المأساوي خرجت الى الدنيا"[٣٥]. تزوج عامر حسك من قريبته (نزهه عبد العزيز محسن المبارك الامارة) في العام ١٩٢٥ اثمر هذا الزواج من تكوين اسرة من خمسة ابناء وبنات ، وهم كل من حسيبة تولد عام ١٩٢٦ تزوجت من جواد سالم وتوفيت عام ١٩٩٣ ، نجيبة تولد عام ١٩٢٨ غير متزوجة توفيت في العام ٢٠٠٦ ، ربيعة تولد عام ١٩٣٢ [٣٦]

.ومعد تولد عام ١٩٤٠ [٣٧] ، وأخيرا سامية تولد عام ١٩٤٢ متزوجة من فريد علي الامارة وهي الوحيدة من ابناءه التي لا زالت على قيد الحياة تعيش في قضاء المدينة [٣٨].

يوصف عامر حسك بانه رجل ذا هيبة ووقار ، اضفت على ملامحه ذلك ، حيث كان رجل طويل القامة ، ضخم الجثة ، ابيض البشرة ، كريم النفس[٣٩] ، كان سخياً ، ميّال الى فعل الخير ومساعدة الناس[٤٠]. كان جليل الحسب والنسب يتمتع بالوقار ونقاء القلب والطيبة، وذو شخصية معروفة ومميزة بنطق بليغ وخصال حميدة يعتز بها ابناء مدينته الى هذا اليوم[٤١] . يقول عنه الدكتور ابراهيم العلاف (كان رجلاً نبيلاً ، وقوراً ، نزيهاً ووطنياً اصيلاً، عربياً قحاً، يفخر به كل العراقيين ويجعلوه في المكانة التي يستحق ، وهو يستحق ان يكتب عنه دوماً، كرجل خدم وطنه وأمته) [٤٢] ، ورغم عمله كضابط في اماكن بعيدة الا انه لم ينقطع عن جذوره في قرية الترابة والهوير والمدينة[٤٣] ، قال عنه محمود الدرة "هو ابن عشائر لم يغضب احد ، انسان قنوع لا يشكو ولا يتذمر ولا يفاخر ولا يباهي بما عنده من مفاخر ، واسع الصدر ، حليم كما انه لا يعرف معنى للحقد ولا للكراهية وهي كلها صفات اصيلة " [٤٤] ، كان مثقف ثقافة عالية ، اتقن اللغة الانجليزية ، تعلق به كل من حوله وكل من عمل معه نتيجة تواضعه وحبه للمساعدة [٤٥] .

ثانيا : – دراسته :-

كانت البصرة خلال العهد العثماني من بدايته حتى نهايته ، مسرحا للحروب والمعارك وغزوات السلب ، وكانت في حالة فوضى ، أبعد من أن تفكر في شؤون العلم[٤٦]، إضافة الى ذلك فقد عانت من نقص واضح في الملاك التعليمي ، وكان عدد الطلبة اللذين يرتادون المدارس قليلا [٤٧]، وكان الاسلوب الشائع في التعلم في العراق أواخر العهد العثماني ، هو من خلال التعليم الأهلي ، أي المدارس المرتبطة بالجوامع مع الكتاتيب ، والتي أنشأت ، ليتعلم الصغار القراءة والكتابة وقراءة القران ، واشتقت اسمها من تعليم الكتابة [٤٨] ، وهو نوع انتشر في ارجاء الدولة العثمانية واختص بتدريس الصبيان ، ولم تكن الدراسة فيها محددة بسن معين وانما اعتمدت القدرة في حفظ القران الكريم ، وبالنسبة للمدارس ، فقد أوكلت الدولة العثمانية الى

بعض الافراد والجماعات للاهتمام بنشاط فتح المدارس ، والذي اقتصر على جهود بعض الولاه ، والوجهاء ، والميسورين ، في الانفاق عليها [٤٩].

التحق عامر حسك في صباه بالكتاتيب مرتين ، الاولى في مسقط راسه في قرية الترابة اذ كان يدرس فيه أحد الشيوخ من أبناء المنطقة ويدعى الشيخ صالح الشيخ محمود من اسرة ال فرج الله من قرية الخاص ، لكن ذلك لم يستمر مع قيام الحرب العالمية الأولى ، واحتلال البريطانيين للمنطقة ، الذي اضطر اسرة حسك الى المغادرة الى اهوار العمارة ، ودخل هناك الكتاب للمرة الثانية ، لكنه فيما عدا الاستماع ال تلاوة القران الكريم ، فانه لم يتعلم شيئا من خلال ارتياده لها [٥٠]. وبعد الاحتلال البريطاني للعراق ونتيجة لانشغالهم بالعمليات العسكرية، تأخر فتح المدارس في المناطق الجنوبية من العراق وخاصة الارياف ، لعدم توفر اعداد كافية من المعلمين[٥١] ، واستمرت الاوضاع الى عام ١٩١٥ ، وخوفاً من اتهامهم من الناس بعدم الاهتمام بالتعليم بدأوا بافتتاح عدد من المدارس الابتدائية [٥٢] حيث التحق عامر حسك بمدرسة المدينة الابتدائية ، والتي افتتحت في تموز ١٩١٨ بعد ان هيأ الشيخ حميد الحمود مكانا لها ، وعين لإدارتها (السيد ميرزا) وبلغ عدد طلابها ١٢ طالب[٥٣]، وبسبب تناقص عدد طلابها اغلقتها السلطات ، ثم اعيد فتحها عند تولي حسك المبارك ادارة ناحية المدينة (١٩٢١-١٩٢٣)[٥٤] ، وبما ان عمره كان فوق سن الدراسة ، انتظم في صف ليلي هو وخمسة من الطلاب ، تلقى فيه دروس في اللغة والنحو ، واظهر فيها مستوى جيد ، اشاد فيه من زار الصف [٥٥].

ولرغبته في اكمال تعليمه الثانوي ، طلب من والده الالتحاق في المدرسة الامريكية في مركز مدينة البصرة ، والتي افتتحت رسمياً عام ١٩٠٩) من قبل المستر فانيس (Vanes)[٥٦]، كان لغة التعليم فيها اللغة العربية والانكليزية والتركية ، وكانت المدرسة غيرت اسمها في العام ١٩٢١ الى مدرسة (الرجاء العالي) ، وكانت من اشهر مدارس البعثات التبشيرية في البصرة والمنطقة المحيطة بها[٥٧] ، كان انتقال ابن الريف من اهوار المدينة للدراسة في مدرسة بعيدة امر يدل على تنامي في رغباته ، وكان يطمح لتحقيق اهداف بعيدة من وراء هذه الخطوة ، وخاصة بعد ان التمس فائدة تولي مناصب حكومية من خلال تولي والده

ادارة ناحية (المدينة). وما يتمتع به من مكانه ، اضافة الى العائد المالي المهم ، لكن طموحاته تحطمت بعد شهر واحد، إذ اضطر الى ترك الدراسة في تلك المدرسة بسبب اعفاء والده من منصبه وبالتالي عدم قدرته على دفع مصاريف المدرسة ، حيث لم يستطع بعدها توفير اجور الدراسة [٥٨]، إذ كانت المدرسة تتقاضى سنويا (٥٠) روبية عن كل طالب دارس[٥٩]، وكان حسك المبارك يحصل على (٣٠٠ روبية) لقاء منصبه[٦٠].

وكان من الأمور المهمة للدولة العراقية بعد الحرب العالمية الاولى، ايجاد جيش كجزء من متطلبات الحكم الوطني ، لذلك تم ايجاد النواة الاولى للجيش العراقي في ٦ كانون الثاني ١٩٢١ [٦١]، إذ عقد في هذا اليوم فريق من الضباط اجتماع رسمي وقرروا تأليف المقر العام للجيش العراقي[٦٢] وتم اقرار عدد وتشكيلات الجيش العراقي في مؤتمر القاهرة والذي عقد في القاهرة في اذار ١٩٢١ [٦٣]، ومن اجل تطوير قابلية افراد الجيش العراقي تم افتتاح (المدرسة العسكرية العراقية) في ٩ تشرين الثاني عام ١٩٢١، لتدريب بعض الضباط ممن سبق لهم الخدمة في الجيش العثماني وفق اساليب الجيش البريطاني ، الا ان الوضع المالي للدولة في ذلك الوقت ادى الى صدور اوامر بأغلاقها [٦٤]، وبمرور الوقت ظهرت الحاجة الى امداد الجيش سنوياً بعدد ثابت ومستمر من الضباط لذلك تقرر فتح (المدرسة الحربية العراقية) ، ثم استبدل الى (المدرسة العسكرية) ثم اضيفت اليها كلمة (الملكية) ، واعلن عن ذلك في ١٤ شباط ١٩٢٤ ، وافتتحت الدورة الاولى في ١٢ ايار ١٩٢٤[٦٥]. ومع بداية تشكيل الجيش العراقي ادركت السلطات البريطانية البيئة الاجتماعية المحدودة للضباط إذ كان اغلبهم ينحدر من اسر تقطن في مراكز المدن العراقية إذ كان النفوذ العثماني قويا فيها ، وهي بنية لا تتفق مع رغباتها ،لان النفوذ البريطاني كان منتشرا بين العشائر خارج المدن ، وتمتع الضباط السياسيين البريطانيين بمرونة الحركة بين القبائل والعشائر [٦٦]. لذلك رات بريطانيا ان يكون ابناء العشائر في الجيش، لتحقيق الموازنة مع الضباط اللذين خدموا مع الطرفين ، ولإعطاء شيوخ العشائر موقع بارز في المجتمع العراقي ، فاحتضنت ابناءهم في الجيش[٦٧]حين منحوا امتياز الاعفاء من الشهادة الدارسية [٦٨] وبسبب عدم اكتمال عدد الخريجين لذلك ارتأت السلطات العراقية

اشراك اولاد رؤساء العشائر وادخالهم المدرسة العسكرية الملكية لكسبهم و توثيق روابطهم مع الحكومة[٦٩].

التحق عامر حسك بالدورة الثانية (للمدرسة العسكرية الملكية) بعد مقابلة متصرف البصرة احمد باشا الصانع[٧٠] هو و والده ، الذي كان حينذاك تحت الاقامة الجبرية في البصرة التي وضع فيها بعد اعفاءه من منصبه مديرا لناحية المدينة ، وشكوا من عدم الاستطاعة على تحمل تكاليف السفر ، إذ تكفل المتصرف بذلك بعد منحهم (١٠٠ روبية) وحثهم على استغلال الفرصة والسفر الى بغداد مع شقيقه (محسن) إذ سلمهم كتاب معنون الى المدرسة العسكرية الملكية بترشيحهم للقبول ، لذلك قرر السفر قبل ان تضيع الفرصة ، وعاد الى قرية الترابه، ليكمل ترتيبات السفر حيث واجه معارضة رجل الدين في المنطقة السيد عبد المحسن الحلو، ألا أن قريبه غانم الوادي ، حثه على عدم سماع الاعتراض ، واكمال السفر، فغادر الى بغداد بصحبه أخيه[٧١]. وبعد وصوله الى بغداد ، اتم اجراءات التقديم، وظهرت اسماء المقبولين وكان منهم اضافة الى اخيه محسن، وفي اثناء ذلك تمكن من مقابلة عبد المحسن السعدون [٧٢] رئيس الوزراء آنذاك ، وقدم له طلب استرحام لرفع الإقامة الجبرية عن والده فوافق على ذلك وأوعز الى وزير داخليته رشيد عالي الكيلاني بذلك[٧٣]، الذي كتب بدوره الى متصرف البصرة يطلب منه رفع الإقامة الجبرية[٧٤].

تم تقسيم المقبولين في المدرسة العسكرية الملكية على ثلاثة مستويات : المستوى الاول الطبقة المتعلمة التي اكملت الدراسة الثانوية ، والثاني الطبقة الوسطى الذين اكملوا الدراسة الابتدائية ، ودرسوا في صفين في الدراسة المتوسطة ، اما المستوى الثالث ابناء رؤساء القبائل[٧٥]، والذي على اساسه قبل عامر في المدرسة العسكرية الملكية ، افتتحت الدورة الثانية في ايلول ١٩٢٥ ، كان عدد الطلاب فيها (٢٨) طالب نجح منهم (١٩) طالب ، اخرج ثمانية لاسباب صحية ، وتوفي طالب اثناء الدورة وكان الطالب هو محسن شقيق عامر حسك الذي اصيب بمرض، ولم يستطع الاطباء معالجته وكان اول طالب يتوفى في المدرسة العسكرية الملكية[٧٦] ، تم الاحتفال بتخرج طلاب الدورة الثانية ، وتم منحهم رتبة ملازم ثانٍ في الجيش

العراقي ، بموجب الارادة الملكية ١٢٩ في ٣٠ تموز عام ١٩٢٨ وكان من بين الخريجين ١٢ طالب من ابناء العشائر(٧٧).

ثالثا :- بيئته الاجتماعية وأثرها في تكوين شخصيته :-

كان عامر حسك ابناً لأحد شيوخ عشيرة الامارة ، والتي يعتقد افرادها انتسابهم الى جد مشترك وتشمل عدد من الاسر التي تفرض على جميع اعضاءها احترامات وواجبات تجاه ابناءها والاخرين ، وللعشيرة مكانه في نفس المنتمي لها تفوق مكانه الدولة في كثير من الأحيان، لذلك فالبنيه القبلية كانت فاعله في المجتمع (٧٨) وقد نشأ في قرية الترابة ، والتي لم تكن السكن الاصلي لها ، حيث كان سكن عشيرته الاصلي منطقة (المدينه) ، الا ان اسباب العلاقة بين العشيرة والعثمانيين ، جعلهم ينتقلون الى هذه القرية (٧٩) والتي تقع على حافة الهور، ولتختلط مع سكانها ، حيث تمتاز هذه المنطقة بمجموعه من القيم والمفاهيم والعادات والتقاليد والمعتقدات الخاصة ، كما انهم يمارسون مجموعه من الانشطة الاقتصادية تتعلق ببيئة الاهوار، مثل صيد الاسماك ، تربية الحيوانات ، تصنيع القصب والبردي (٨٠) .

نتيجة لذلك فقد يخضع الانسان لظروف البيئة التي يعيش فيها ويتأثر بنواحيها الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية ، وان المشايخ العرب ، شكلوا شريحة مهمة في المجتمع العراقي، كانوا من نتاج الحياة التي تميزت بالغزوات المتكررة ، حيث كان العضو العشائري يشدد على الشجاعة والبراعة في اتخاذ القرار والحركة مع الميل الى البروز من بين العشائر(٨١). ولذلك يمكن القول انه قد ترسخت صفه القيادة عنده ، كونه كان يلامس واقع ابيه وهو يقود العشيرة، والمسؤول عنها، والحكم في المنازعات ، والحرية في ابداء الراي، قدرته على توحيد شباب العشيرة ومن يعملون عنده ، وكان يعيش في وسط يملك السطوة على عشيرته(٨٢) ، لكن عامر حسك لم يمارسها بل كان الرجل موصوف بالنبل والنزاهة (٨٣) كذلك حمل قدر كبير من القدرة على اتخاذ القرار والحكم الصحيح خلال معرفه السنن العشائرية والقضاء العشائري(٨٤).وكان عامر يتصف بنوع من الاستقلالية وعدم الخضوع لأحد، لان العشائر في الاهوار او على حافتها من تاريخ حافل بالتحدي والمقاومة اذ كانت باستمرار تمتنع عن دفع الضرائب ، فعاش

عامر وهو يرافق والده وهو يقاتل و يثور على العثمانيين ثم البريطانيين من مكان لأخر داخل الاهوار ، رغم كل الظروف التي عاشوها بسبب ذلك[٨٥] .

ويبدو ومنذ وقت مبكر ورغم كل الظروف التي كان يعيشها ، اقتنع عامر حسك بضروره تغيير صورته وصورة الحياة في بيئته ومجتمعه ، وكيفيه تحقيق رغباته مع احترام القيم السائدة، ولما كان المستوى العلمي متردي للغاية في مناطقهم ، الذي ادى الى تكريس حالات التخلف الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والذي ترافق مع الأميه ، لذلك ادرك حاجه كل ذلك الى التغيير وخاصة من الناحية العلمية التي اعتبرها مفتاح نجاحه فقد حرص على ارتياد المدرسة، والتي افتتحت في وقت متأخر من عام ١٩١٨ لا بل انه ادرك اهمية التعليم الثانوي وانه مفتاح لنقل الانسان في تلك المدة الى حاله اجتماعية متقدمة فانتقل من اجل ذلك من حافة الهور في (المدينه) ليدرس في (المدرسة الأمريكية) في مركز مدينة البصرة رغم كل الصعوبات التي تدل على فهمه بضرورة تغير حياته وبيئته.

رابعاً : موقفه من الاحداث العسكرية في العراق حتى ١٩٣٤ :-

أ – بداياته في الجيش :

بعد انتهاء مراسيم التخرج في تموز ١٩٢٨، تم تنسيبه الى[٨٦] الفوج السادس[٨٧] ، والتحق بفوجه الجديد المتمركز في مدينة البصرة في منطقة (الجبيلة) [٨٨] ، ليكون امرا للفصيل الاول في السرية الاولى ، ليكون ولأول مرة منهمك في الحياة العسكرية العملية ، وتطبيق ما تعلمه فيها ، وممارسة التدريب وتمارين الرمي ، والمسير و الاستعراض في شوارع البصرة . وهنا لامس ما كان موجودا من تنافر بين بعض الضباط العراقيين والانكليز، وبما انهم ضباطا احداث حاولوا الاستفادة من خبرات الضابط البريطاني كيفن مور (Cevn More) المشرف على تدريب الفوج ، الا ان البعض انتقد هذا القرب ، مما اضطرهم للابتعاد عنه وادى الى خسارتهم لخبرات ضرورية كضباط صغار ، بسبب الضباط الذين كانوا يعملون في الجيش العثماني (سابقا) ، والصاقهم تهمه (العمالة) لكل من تقرب من الضابط البريطاني[٨٩] .

ويبدو ان سبب ذلك وجود التيارات المتعاكسة داخل الجيش في تلك الفترة ، فبعد تأسيسه حرص البريطانيون على السيطرة والاشراف عليه ، واستخدامه كقوة لتعزيز الامن الداخلي ، والحفاظ على مصالحهم ، لكن تلك السياسة حفزت بعض الضباط على التكتل والتحرك سياسياً منذ وقت مبكر ، حيث شهدت المدة (١٩٢٧-١٩٣٣) اولى التحركات السياسية داخل الجيش بين القوميين الوطنين[٩٠] وفي تلك المدة كان عامر حسك بعيد عن تلك التيارات ويحاول ممارسة واجباته العسكرية بمهنيه لذلك انتقد تلك التصرفات من قبل الضباط ووصفهم بالجهل [٩١].

وفي تلك المده كلف الفوج السادس، بالتحرك الى الزبير[٩٢] الواقعة غرب مدينة البصرة، قرب الحدود العراقية المشتركة مع السعودية و الكويت ، لحراسة النقاط الحدودية الموجودة هناك والتي اقيمت بهدف مواجهة هجمات (الاخوان)[٩٣]، للمناطق الحدودية والتعرض للعشائر هناك ، وقد ارتبطت تلك الهجمات بالدعوة (الوهابية)[٩٤] التي ظهرت في نجد ، بدأت تلك الهجمات على العراق في عام ١٩٢١ ، واستمرت طوال السنوات التالية ، اوقعت خلالها الكثير من الخسائر بالأرواح والممتلكات ، وقد اتخذت السلطات العراقية الكثير من الاجراءات على الحدود لتأمينها من ذلك الخطر ، حتى توقفت في عام ١٩٢٩ ، بعد سلسلة من المؤتمرات واللقاءات بين الحكومة العراقية والسعودية [٩٥] ، وقد كانت الزبير احدى المناطق التي تعرضت لمخاطر ذلك الغزو مما اضطر السلطات لنشر قوات عسكرية ، حتى زال ذلك الخطر نهائياً عام ١٩٢٩

خلال تلك المدة ، استطاع الملازم عامر حسك ، تكوين شبكة من العلاقات بالفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والادارية في البصرة ، مستغلاً الامسيات التي كان يقيمها الفوج باستمرار ، وفي ايلول عام ١٩٢٩ ، نقل الفوج من البصرة الى بغداد[٩٦] ، وصل الفوج الى بغداد، وعسكر في ثكنات الوشاش، واستعد للمشاركة في المناورات السنوية المقررة مسبقا[٩٧] .وتأخر ذهابه الى منطقة المناورات عن الموعد المحدد ، بسبب مشاركته في تشييع جنازة رئيس الوزراء عبد المحسن السعدون[٩٨]، كانت منطقة المناورات هي بين خانقين [٩٩] وجبال حمرين [١٠٠] ، حيث جرت في منطقة جبلية ، كان الهدف منها اعداد قوات قادرة على مواجهة

الاضطرابات والحركات العسكرية التي كانت تحدث في المنطقة الشمالية من العراق، وابرزها حركة الشيخ محمود الحفيد البرزنجي الثالثة التي حدثت أواخر العام ١٩٣٠[١٠١] .

ب – موقفه من الحركات الكردية ١٩٣٠–١٩٣٢ :

وقعت الحكومة العراقية برئاسة نوري السعيد[١٠٢] وبدعم من الملك فيصل الأول[١٠٣] في ٣٠ حزيران عام ١٩٣٠ معاهدة الصداقة وتحالف مع بريطانيا كان من ابرز ما نصت عليه انهاء الانتداب وإدخال العراق في عصبة الأمم[١٠٤] ، ويظهر أن المعاهدة المذكورة لم تحضى بموافقة الاكراد لانها خلت – من وجهة نظرهم – من التأكيد على الحقوق الكردية ، ولغرض إقرار المعاهدة في مجلس النواب أقدمت الحكومة العراقية على حل مجلس النواب القائم وشرعت بانتخابات جديدة جرت الاستعدادات لها ما بين ١٠ تموز و ١١ أيلول عام ١٩٣٠ [١٠٥] ، وبينما كانت البلاد تستعد لاجراء الانتخابات البرلمانية ، جرت في السليمانية احداثاً مثيرة ، ففي السادس من ايلول كانت تجري في السراي الحكومي الاجراءات لاختيار الهيئة المشرفة على الانتخابات ، سارت مظاهرة باتجاه البناية ، تطورت الاحداث بسرعة الى صدامات مع قوات الامن (الشرطة والجيش) التي اضطرت الى استخدام الرصاص لتفريقهم مما ادى الى سقوط ضحايا بين الطرفين [١٠٦] .استغل الشيخ محمود الحفيد الموقف ودخل الأراضي العراقية (كان قد ابعد الى مدينة إيرانية بعد فشل حركته الثانية) وبدأ بإصدار بيانات استنكار لحادثة السليمانية مطالبا الحكومة العراقية بسحب مؤسساتها وتشكيل حكومة كردية[١٠٧] ، انذرت الحكومة العراقية الشيخ محمود الحفيد وطالبته بالابتعاد عن منطقة الحدود والا اضطرت لاستخدام القوة [١٠٨] لم يستجيب الشيخ للانذارات الحكومية ، وفي ٢٩ ايلول١٩٣٠ تمكن مقاتلوا الشيخ الحفيد من السيطرة على جزء من بنجوين[١٠٩] والتلال المحيطة بها ، وفي ٩ كانون الثاني ١٩٣١ استطاع ان يدخل خورمال وشاندري[١١٠].

وفي ذلك الوقت كان الملازم عامر حسك مع فوجه السادس في معسكر ألوشاش في بغداد ، ومع اتساع رقعة العمليات العسكرية لمواجهة عصيان الشيخ محمود ولحاجة الموقف العسكري لمزيد من القطعات العسكرية [١١١] حتى تتمكن من حصر وتطويق المسلحين ،

اقتضت الاوامر تشكيل قوة من الفوج قوامها سريتين بتعداد ١٥٠ جندي[١١٢] ، بأمرة الرئيس الاول خليل نامق ، وفي ١٠ آذار ١٩٣١ غادرت القوة بالقطار الى مدينة كركوك [١١٣] ، والتي كانت تحت ضغط مسلحي الشيخ محمود الحفيد ، الذي كان يريد اثارة القبائل فيها ، اذ تصدت القوات الحكومية له[١١٤] ، شغل الملازم عامر حسك بمنصب معاون امر القوة اضافة الى كونه آمراً لاحد الفصائل ، وبعد وصول القوة الى المكان المحدد ، خرج بصحبه امر القوة للاستطلاع واختيار المكان المناسب كمعسكر للقوة .ومرة اخرى وجد صعوبة بالتوفيق بين ما تعمله نظرياً في المدرسة الحربية ، وبين الواقع على الارض حيث يقول "لم اجد المنطقة التي تتوفر فيها شروط اختيار المعسكر ، والتي حشوت بها دماغي بنظريات المدرسة العسكرية ، حيث كان الفرق شاسعاً ما بين المعلومات النظرية والواقع العملي" [١١٥].

وبعد يوم واحد من البقاء في كفري[١١٦] ، توجهت قوة الفوج السادس الى قلعة شيروان[١١٧]، في الاثناء وردت الى قوة الفوج السادس والمتمركزة في قلعة شيروان معلومات استخباراتية بوجود مجموعة من المسلحين التابعين لمحمود الحفيد بالقرب منها ، حيث تحركت القوة لضرب تلك المجموعة ، ونتيجة لذلك انخرط الملازم عامر حسك ولأول مرة في معركة حقيقة حيث حدثت مصادمات مع المسلحين تم فيها تبادل لإطلاق النار وقد اعتبر ذلك افضل درس لتعلم مهارات القتال وخاصة القتال القريب ، وكان لذلك اثر واضح في مستقبل عمله العسكري .[١١٨]

خاضت قوة الفوج السادس التي كان عامر حسك احد ضباطها العديد من المعارك مع المسلحين التابعين للشيخ محمود الحفيد ، وقد ترافق ذلك مع تكثيف القوات العراقية لهجماتها على مواقع الاكراد وانتهى الامر باستسلام الحفيد في ١٣ أيار بعد ان تم الاتفاق على ضمان حياته وارسل الى السماوة ثم الناصرية وعانه ثم سمحت له السلطات العراقية بالعيش في بغداد[١١٩].

يبدوا مما سبق ان تلك الاحداث كانت التجربة العسكرية الاولى للملازم عامر حسك في الميدان ، اظهرت حاجته الى الخبرة اللازمة لأداء مهامه ، حيث لم يستطيع ان يترجم ما تلقاه

من دروس نظريه في المدرسه الحربيه على ارض الواقع اذ يفرض عليك الميدان وخاصة بالنسبة للضباط اتخاذ قرارات مصيرية وحاسمة وسريعة تعتمد عليها الوحدة العسكرية بكاملها، ووفق ظروف معينة يفرضها الموقف وبعد انتهاء العمليات العسكرية باستسلام محمود الحفيد، عادت القوة الى مقرها في الفوج السادس ، والذي تقرر ان يرابط في كركوك ، ومن هناك التحق الملازم عامر حسك بدورة الرشاشات في مدرسة الاسلحة الخفيفة في بغداد[١٢٠] بعدها تسلم منصب امر فصيل الرشاشات ، وفي نفس الوقت تقرر نقل الفوج من كركوك الى السليمانية[١٢١].

ما ان هدأت الاحداث في السليمانية حتى تجددت الحركات المسلحة في شمال العراق وهذه المرة في منطقة بارزان [١٢٢] بسبب معارضة الشيخ احمد البارزاني[١٢٣] ، لتوجهات الحكومة المركزية ، التي سعت الى بسط سيطرتها ونفوذها على منطقة بارازان وتأسيس اداره مدنية فيها ، والتي كان للبرزانيين مكانة بسبب تزعمهم عشائر منطقة بارزان[١٢٤] ، اذ استغل البارزانيون ظروف حركات الشيخ محمود الحفيد (١٩١٩-١٩٣١) لبسط نفوذهم على المنطقة[١٢٥] ، وبعد نجاح الحكومة في انهاء تمرد الشيخ الحفيد سعت الحكومة من جديد لإعادة نفوذها في منطقة برازان ، والتي ظل فيها البارزانيون على الدوام يتحدون سلطة الحكومة ويرفضون اوامرها [١٢٦].

قادت تصرفات الشيخ احمد البارزاني المتمثلة برفض اجراءات الحكومة لتأسيس الادارة المدنية ، الى تجريد حملة عسكرية للقبض عليه لكنها لم تنجح في ذلك[١٢٧] ، لذلك وافق مجلس الوزراء في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٢ على القيام بحركات عسكرية في المنطقة وتأسيس وحدات ادارية ومخافر للشرطة ، وبسبب ظروف فصل الشتاء الذي يعقد العمليات العسكرية [١٢٨] ، اتفق على ان يكون ١٥ آذار ١٩٣٢ موعداً للبدء فيها ، و أن تهيأ القوات العسكرية اللازمة ، وتقرران تشترك القوة الجوية البريطانية في العمليات [١٢٩] ، وقد تشكل لهذا الغرض (رتلان) من القوات العراقية ، الاول سمي اختصاراً (باز) ، اختصارا لكلمة (بارزان) ، والثاني (داي) اختصاراً من كلمة(ديانا) [١٣٠] ، في هذا الوقت كان الملازم عامر حسك من ملاك الفوج

السادس، خارج ساحة الحركات العسكرية في السليمانية ، فقد صدر امر بالنقل المؤقت من الفوج السادس الى الفوج التاسع [١٣١]. والذي كان احد الافواج التي كلفت بمقاتلة جماعة احمد البارازاني ، وقال عن النقل "لاقى هذا النقل هواً في نفسي لاني سأشترك في عمليات عسكرية جادة"[١٣٢] ، التحق الى مقر وحدته الجديد وهو يرى مناطق جديدة ومناظر لم يكن يتوقع ان يصل اليها يوما ما ، وقد نسب بان يكون امر فصيل الرشاشات الثاني في سرية الرشاشات بأمر الرئيس (النقيب) منير اسعد .[١٣٣]

في تلك المدة حاولت الحكومة العراقية وقبل الشروع بالحركات الفعلية ، اعطاء فرصة للحل السلمي ، وذلك بإبلاغ الشيخ احمد عزمها إقامة ادارة مدنية في بارزان ، وإن لم يحضر امام قائم مقام زيبار ، وأن يتعاون معه مقابل العفو عنه ، وفي السياق نفسه حثته السلطات البريطانية في العراق على الحضور قبل يوم ١٤ من اذار وحذرته بانها ستقف الى جانب الحكومة العراقية ، لكنه رفض وفضل خيار مواجهة الحكومة واخذ يستعد لذلك [١٣٤] .

تحركت القوات العراقية وبدأت العمليات الفعلية لمواجهة التمرد البارزاني في الخامس عشر من اذار في منطقة تشكل طبيعتها وطقسها تحدي وعقبه اضافية امام القوات العراقية والتي لم تعتد على القتال في مثل هكذا ظروف[١٣٥] ، شكل امر الرتل الرئيس رتلاً ثانوي يضم الحجم الاكبر من قوات الرتل فيما عدا الفوج (التاسع) والذي بقى في مقر الرتل الرئيس في (بامستيان)[١٣٦] ، ووفق خطة معدة سلفاً تحرك الرتل الثانوي من منطقة تحشده الى (مركة سور)[١٣٧] والتي وصلها يوم ١٦ من اذار دون مقاومة تذكر[١٣٨]. في يوم ١٩آذار تعرضت الى هجوم من قبل المسلحين الاكراد ، في معسكر (مركة سور) وصلوا الى مسافة قريبة من نقاط حماية المقر مستفيدين من وعورة المنطقة ، لكنهم واجهوا قوة نارية هائلة بفعل الاسلحة المتوفرة لقوات الجيش اجبرتهم على الانسحاب ، وخسر الرتل ٧شهداء و١٢ جريحاً ، في الاثناء اوكلت الى الملازم عامر حسك مهمة ايصال الارزاق الى نقاط الحماية المنتشرة على الطريق بين مقر

الرتل الرئيس ومعسكر تمركز القوة المتقدمة الى (مركه سور) وكانت مهمة شاقة بسبب ظروف الطقس ونوعية الارزاق وكذلك الخوف من هجمات المسلحين[١٣٩].

ونتيجة للعمليات العسكرية الناجحة التي خاضتها القوات العراقية مدعومة بسلاح الجو البريطاني ، اذ تمكنت من السيطرة على معاقل احمد البارزاني بداية من زازوك[١٤٠] ثم مناطق شيروان[١٤١] ، فسقطت بالتعاقب القرى التي كانت تأوي المسلحين الاكراد الى ان اتمت السيطرة على منطقة زتيا أخر معاقل الشيخ احمد البارزاني على الحدود العراقية التركية في ٢٢ حزيران ١٩٣٢ ، الامر الذي اضطر الشيخ احمد بعد تدهور موقفه الى العبور الى الجانب التركي من الحدود وتسليم نفسه الى لسلطاتها ، وقد جرت مفاوضات بين الحكومة العراقية والتركية انتهت بتسليمه الى الحكومة العراقية بعد العفو عنه والزمته الإقامة في الموصل ثم نقل الى الناصرية فالديوانية والحلة وكركوك ثم السليمانية وبذلك انتهت حركت بارزان الأولى[١٤٢] .

فشلت حركت بارزان ، اضافة الى التفوق العسكري للقوات العراقية والذي دعمته بريطانيا، كان هناك غياب هدف واضح لتلك الحركات[١٤٣] ، التي اعتقد كانت تقتصر على طموحات شخص واحد وكذلك كان للدعاية الحكومية التي وصفت حركة البارزانيين بانها حركة انفصالية عشائرية ومحاولة لزعزعة كيان الدولة الجديدة ، فضلاً عن عدم قبول العرب بإي خطوات تؤدي الى الانفصال كذلك الطابع العشائري للحركة [١٤٤] ، كلها اسباب سهلت على الحكومة القضاء عليها ولكن ليس بصورة نهائية .

حققت تلك العمليات اهدافها بالنسبة للحكومة العراقية في تأسيس الادارة المدنية واخضاع مناطق نفوذ الشيخ احمد البارزاني الى ادارة الحكومة [١٤٥] ، كانت تلك هي من اولى المهام القتالية التي جرت في جغرافية واسعة واستمرت لمدة طويلة نسبياً والتي اشترك فيها الملازم عامر حسك والتي كانت تمثل مناسبة لكسب الخبرة العسكرية اللازمة والناتجة من خوض

معارك بهذا المستوى لكل ضابط بهذه الرتبة الصغيرة . اضافة الى الخبرات العسكرية التي حاول عامر حسك اكتسابها في تلك الحركات ، فقد مرت به بعض المواقف الاخرى التي شكلت دروساً في الحياة العسكرية ، منها انتحار احد ضباط صف وحدته بأطلاق النار على نفسه نتيجة خلافه مع ضابطه المسؤول خلال التدريبات العسكرية وتفوه ذلك الضابط بكلمات نابية بحق الجندي. حيث يصف انتحاره دون اطلاق النار على الضابط يرجع الى ماكان يتحلى به الجيش العراقي من انضباط في ذلك الوقت[١٤٦] .

استغل الملازم عامر حسك زيارة نوري السعيد رئيس الوزراء لمقر وحدته في شيروان ليلة ١٦ / ١٧ من حزيران ١٩٣٢ لغرض رفع الروح المعنوية للقوات العراقية ، استغلها من اجل التدخل لإطلاق سراح ابناء عمومته الذين تم الحكم عليهم بالسجن على خلفية منازعات عشائرية في البصرة (المدينة) من قبل ادارة قضاء القرنة[١٤٧] ، فاستجاب رئيس الوزراء لذلك وطلب من امر الفوج منحه اجازه ومراجعته في بغداد ، وفي العاصمة قابل نوري السعيد الذي طلب منه شرح القضية لوزير الداخلية ناجي شوكت[١٤٨] .والذي طلب حضور والده الشيخ حسك المبارك ، والذي حضر فعلاً الى بغداد ، ولما كانت الاحكام قد صدقت تمييزياً فطلبوا منه مقابلة الملك فيصل الاول ، لاستحصال ارادة ملكية بالعفو عن المسجونين ، وبدأت الاجراءات اللازمة غير ان وفاة الملك في شهر أيلول ١٩٣٣حالت دون ذلك، لكن بعد تولي الملك غازي[١٤٩] صدرت الارادة الملكة بالعفو عنهم واطلاق سراحهم[١٥٠] .

بعد انتهاء الحركات العسكرية وبما ان نقله الى الفوج التاسع كان مؤقتاً اعيد الى الفوج السادس . وفي ١١ اب ١٩٣٢ رقي الى رتبة ملازم اول بموجب الإرادة الملكية المرقمة ٢١١ [١٥١]، وفي ٢ كانون الثاني ١٩٣٣ منح الملازم الأول عامر حسك نوط الشجاعة عن الاعمال التي قام بها في حركات بارزان لسنة ١٩٣٢ بموجب الإرادة الملكية المرقمة ٣[١٥٢].

وقضى فصل الشتاء في السليمانية عام ١٩٣٣ ، وفي تلك المدة اندلعت اضطرابات على الحدود العراقية – الايرانية داخل الاراضي الايرانية قام بها الزعيم الكردي جعفر سلطان[١٥٣]، ولذلك قامت الحكومة العراقية بإرسال قوات عسكرية لتأمين منطقة الحدود وعدم وصول اية مساعدات من الجانب العراقي ، ففي شهر آذار من عام ١٩٣٣ ، انتقلت القوة من السليمانية الى حلبجة ، وكان عامر حسك معاوناً لأمر قوة الرئيس الاول رشيد جودت وكذلك امرا لفصيل الرشاشات ، ومن حلبجة انتقلت القوة الى الحدود العراقية الايرانية في الضفة الغربية لنهر (سيروان) والذي شكل خط الحدود بين البلدين ، وتم تثبيت بعض نقاط المراقبة ، وكانت المنطقة وعرة جداً بحيث لا يمكن اجتياز الحدود الا من نقاط معروفة واجهت القوة مسألة التداخل الديني والعشائري للمنطقة اذ كانت تقيم على الجانبين العراقي والإيراني من الحدود عشائر ذات امتداد واحد من الناحية الدينية والعشائرية ، مما جعل من الصعب السيطرة على حركة التنقل بين الجانبين ، خاصة وان الكثير من المراكز الدينية في المناطق العراقية تحصل على دعم من الجانب الايراني[١٥٤] .

وفي آب ١٩٣٣ زار منطقة الحدود الزعيم (العميد) خليل زكي قائد المنطقة الشرقية في الجيش العراقي الذي قال لعامر حسك "كثيرا ما اشاهدك في أماكن نائية" ، فأجابه عامر حسك "اني ممتن لذلك حيث اعتبرها فرصة للتعرف على هكذا مناطق ، ربما لم تتح لي الفرصة في المستقبل لذلك"، وبعد فترة نقل الملازم الأول عامر حسك الى منصب (ضابط رمي) في مقر قيادة المنطقة الشرقية[١٥٥].

وفي السياق المتصل بالأحداث استشهد الملازم الأول لازم حمود الامارة[١٥٦] في اثناء تمرد الاثوريين[١٥٧]، وعندما علم الملازم الأول عامر حسك باستشهاد ابن عمه ابرق الى وزارة الدفاع طالبا السماح له بالمشاركة في العمليات العسكرية ضد الاثوريين وشكرته الوزارة على هذه المشاعر[١٥٨] .

يبدو مما تقدم ان عامر حسك ابنا لعائله لم تكن بعيده عن السياسة سواء اواخر العهد العثماني في العراق . ومع بدايه الاحتلال البريطاني اذ قاومت هذا الاحتلال وتولى والده منصب اداري(مدير ناحيه) وانتهى بنوع من الفتور في العلاقه بينهما، من كل هذا برز عامر حسك لينتظم في المدرسه العسكريه الملكية ليتخرج منها ضابطا مستفيدا من امتياز كونه احد أبناء الشيوخ والذي على اساسه تم قبوله كضابط ، وبحكم هذه الوظيفه التي قادته تعرف على طول البلاد وعرضها مع قيام الجيش العراقي بمواجه الحركات والتمردات الداخلية ، بينما كانت واجبات الجيش التي تعلمها في المدرسه العسكريه هو الدفاع عن سياده وحدود البلاد ، ومن هذه النقطه بدات بعض المبادى السياسيه تتسرب الى نفوس الكثير من الضباط ومنهم عامر حسك .

تنقل الملازم اول عامر حسك خلال تلك المدة بين عدد من الوحدات العسكرية اذ نقل الى منصب امر فصيل في الفوج الثالث للمدة من ٢٣ أيار ١٩٣٤ لغاية ١٥ اب من العام نفسه، ثم نقل الى منصب ضابط رمي في المنطقة الجنوبية ومقرها بغداد للمدة من ١٦ اب عام ١٩٣٤ ولغاية ١٠ شباط عام ١٩٣٥ ، اذ نقل بعد ذلك الى منصب امر فصيل في الفوج الثالث يوم ١١ من شباط [١٥٩].

وفي تلك المدة كان عامر حسك قد أنظم رسميا الى كتلة الضباط القوميين منذ وقت مبكر ومن أوائل هؤلاء الضباط[١٦٠] ، لذلك اصبح متبنيا لمواقفها اتجاه الاحداث السياسية والعسكرية التي تمر في البلاد .

الخاتمة

ادت الظروف التي احاطت بنشاة عامر حسك الى التاثير على شخصيته فيما بعد ، اذ اثرت هذه الظروف في ايجاد وعي سياسي مبكر على الصعيدين الوطني والقومي ، متاثرا بذلك بوالده الشيخ حسك المبارك والذي جعله يقتفي اثره في المجال السياسي ، فقد كان عامر حسك ينحدر من عشيره عرفت في بعض الاوقات بدورها السياسي من خلال قيام بعض ابنائها بزعامه الشيح حسك المبارك بالتمرد على السلطات العثمانيه ، ومن ثم مقارعه الاحتلال البريطاني والمشاركه في (حركه الجهاد) ، وتزعمها خلفا عشائريا ضخما ضم اكثر من خمسين عشيره ، وكان والده رئيسا لهذا الحلف مده من الزمن ، مع وصوله الى عضويه مجلس النواب العراقي ، اذ غرس في نفسه اضافه الى المزايا الحسنه والخصال الحميده صفه القياده منذ وقت مبكر .

دخل عامر حسك ميدان السياسه مبكرا من بوابه التظيم القومي داخل الجيش ، على الرغم من سنواته الاولى فيه ادى واجباته بكل اخلاص ومهنيه ، وقد شهد العام ١٩٣٤ انتماءه الى كتله الضباط القوميين بزعامه العقداء الاربعه وكان بذلك من اوائل ضباط المنطقه الجنوبيه من العراق الذي انتظم الى هذه الكتله ، اذ تاثر بافكار الضباط القوميين الى حد استخدام الجيش فيما بعد في محاوله تحقيق الاهداف القوميه ، ونصره قضايا الشعب العربي ، والوقوف ضد الاحتلال خاصه البريطاني وتحقيق الاستقلال الناجز ، وفي سبيل ذلك اتخذ عامر حسك عده مواقف اتسمت بالولاء لافكاره القوميه وللعقداء الاربعه .

الهوامش

(١)عبد الجليل الطاهر ، العشائر العراقية ، دار لبنان ، (بيروت ، ١٩٧٢) ، ص٣٢٥ .

(٢) الامارة :- عشيرة معروفة من عشائر جنوب العراق تسكن فيها وتتحالف معها الكثير من العشائر، لها طابعها الخاص ونفوذها الواسع ، ولها وجود في جغرافية العراق ،يرجع نسب العشيرة الى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، أختلف البعض في نسبهم لكن التأكيد يلتقون بالنسب مع عشائر ربيعة وامارتها في الكوت ، لجدهم المشترك (ولي الله) درويش بن رحمة الله بن ربيعة الملمات ، ويستمر النسب الى بكر بن وائل بن قاسط بن هب بن أفهمي بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، سمو بالامارة بسبب انفرادهم بالسلطة وتزعم عشائر المنطقة، أو نسبة الى جدهم الأعلى (المير محمد) ، وجودها قديم في العراق ، توزعت على أماكن عديدة في العراق وصلت سنجار ومارست الزراعة وتربية الماشية ، نزحوا الى بغداد ثم المدائن ، ثم شدوا الرحال الى مزيرعة في القرنة قبل ان ينتقلوا الى المدينة شمال غرب القرنة ، وبمرور الزمن استطاعوا بكرمهم واخلاقهم الرفيعة ان يدخلوا قلوب الناس ، ويتمكنوا من ان يصبحوا اسياد المدينة ، فيما يشير اخرون الى انهم جاءوا من منطقة (البرس) من ضواحي الكوفة ، وانتقلوا الى البصرة بعد تمصيرها نتيجة خلافات قبلية مع المنتفك هناك واستقروا في شمالها من الدير الى القرنة ، ونخوة عشيرة الامارة في المدينة (اخوة شيخة) . ينظر : عبد الجليل الطاهر ، المصدر السابق ، ص٣٣٥ ؛ عباس العزاوي ، موسوعة عشائر العراق ، مج ٣ ،ط١ ،الدار العربية للموسوعات ،(بيروت ، ٢٠٠٠) ، ص ص٧٨-٨٠ ؛ ثامر عبد الحسن العامري ، موسوعة العشائر العراقية ، ج٥ ، دار الصفا والمروة ، (لندن:د ، ت)، ص ص٢٢٨-٢٣٢

(٣) ثامر عبد الحسين العامري ، موسوعة العشائر ، ج١ ، المصدر السابق ، ص٢٦ .

(٤) المبارك : أحد افخاذ عشيرة الامارة ، أضافة الى أل جاسم والمير احمد ، المير عثمان ، الحاج سعد ال وادي ، ال حاج عساف ، ال علي بك. ثامر عبد الحسن العامري ، موسوعة العشائر، ج٥، المصدر السابق ، ص٢٣٠؛ عبد الزهرة الامارة ،عشيرة الامارة وعشائر قضاء المدينة ، ط١ ، مكتبة الحكمة (كربلاء ، ٢٠١٢) ، ص ص١١٧ – ١٣٧ ؛ وللتفصيل في اقسام العشيرة العراقية ينظر : عباس العزاوي ، موسوعة العشائر ، مج١ ، المصدر السابق ، ص ص٥١ – ٦٧ . ؛ عمار يوسف عبد الله العكيدي ، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق ١٩٤١ – ١٩٤٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، (جامعة الموصل ، ٢٠٠٢)، ص١٩.

(٥) ربيعة :- من القبائل الواسعة الانتشار في العراق ، ومن هذه القبيلة تفرعت الكثير من العشائر والبطون ، وأصبحت كتل بشرية منتشرة في انحاء العراق ، وتشكل خمس العشائر ، وترجع في نسبها الى بكر بن وائل وهم من ربيعة بن عجل بن لجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، سكنة العراق منذ القدم وأصبحت لها هيبة ومنزلة كريمة ، تمركزت رئاسة القبيلة في الكوت (ناحية الاحرار) والرئاسة في بيت ربيعة بن الأمير محمد بن حبيب اشتهرت قبائل ربيعة بالتلاحم والتماسك والكرم والشجاعة ، نخوتها العامة (تغالبه عند الامراء) ، اما النخوة الشاملة فهي (عامر) تنقسم ربيعة الى عشائر أهمها : مياح السراي ، بن عمير ، كريش ، كنانة ، البو دراج ، المكاصيص ، وعندهم الامارة غير عشيرة الامارة في منطقة (المدينة) هناك يقصد بها بيت رئاسة القبيلة ، وتلتقي العشيرتان بالجد المشترك (ولي الله درويش) من ربيعه كرامة الطبيعية ، والالف المنيعة ، منازلهم من بغداد الى الكوت ، للتفصيل نظر: عباس العزاوي الموسوعة ، مج٣، المصدر السابق ، ص ص١٩٩ – ٢١٢ ؛ عبد الزهرة الامارة ، عشائر الامارة ، المصدر السابق ، ص٩٠ ؛ كريم جاسم الجزائري ، أحوال القبائل العربية ، مج١ ج٢ ، مطبعة النور، (بغداد ٢٠١١) ، ص ص٢٠٤-٢٠٦ ؛ ماجد ناصر الزبيدي ، معجم العشائر العراقية ، ج١ ، دار الحجة البيضاء (دم – دت) ، ص ص٤٧١-٤٨٤.

(٦) السيامر (الصيامر) : حلف عشائري كبير تشكل من العشائر التي تسكن الجزاير، والذي يمتد من الشافي الى الحمار ، تمكنت عشيرة الامارة وبما تملكه من مؤهلات القيادة أن تصبح زعيمة للحلف، وخضع لمشيئتهم ، سمي الحلف بهذا الاسم نسبة الى اصلهم الذي ارجعه البعض الى مدينة سامراء ، وأخر يرجعهم الى السومريين ، وهناك سبب أخر للتسمية يرجعها الة قرية (الصيمره) والتي تقع في صدر نهر المعقل شمال البصرة ، واندرست عند اندراس البصرة القديمة ، فتفرق سكانها الى البطائح، ولقبوا باسم قريتهم ، وكنتيجة للمخالطة الجادة، والمصاهرة ، أصبحت هذه العشائر جزءا من الحلف ، أضافة الى خطر العشائر المجاورة ، والظروف القاهرة تحالفت هذه العشائر ، لتكون قادرة على الدفاع عن نفسها ومقارعة العشائر الكبيرة ، وفي النهاية اصبح الحلف يظم اكثر من (٥٠) عشيرة ولهم نخوتهم الخاصة (اخوة شيخة) ، وجميع هذه العشائر أصبحت لوقت طويل تخضع لرئاسة شيوخ عشيرة الامارة من ال جاسم وال مبارك . ينظر: ميرزا حسن خان، تاريخ ولاية البصرة دراسة في الأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٠ ص١٠٠ ؛ عبدالقادر باشا عيان ، موسوعه تاريخ البصره الكبير (مخطوط محفوظ في مكتبه باشا عيان في البصره) ، ج١٣ ، ص٥٠ .

(٧) مقابلة شخصية مع السيد المحامي معد عامر حسك ، كربلاء ، بتاريخ ٢٠١٧/٩/٩ .

(٨) مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج٢ ، ط١ ، دار الحمة ، (لندن ،٢٠٠٠)، ص٧٢٩ ؛ كاظم وهيم الخفاجي، تاريخ مدينة المدينة ، مطبعة حداد ، (البصرة ، ٢٠٠١) ، ص٧٠.

(٩) (المدينة) : احدى اقضية محافظة البصرة ، تقع في الجزء الشمالي الغربي ، من مركز المحافظة بين دائرتي عرض (١١ ، ٥٢ ، ٤٢ ، ٣٠ – ٣٣ ، ١ ، ١٦ ، ٣١) شمالا ، وخطي طول (١٦ ، ٣٢ ، ٥ ، ٤٧ – ٣٩ ، ٤٣ ، ٢٤ ، ٤٧) شرقا ، يحدها من الشمال الشرقي محافظة ميسان ، ومن الغرب محافظة ذي قار ، ومن الجنوب الشرقي قضاء الزبير وناحية الدير ، وشرقا قضاء القرنة ، مساحتها (٢٩٨٩ كم٢) تشكل حوالي ٥,٢٠ % من مساحة البصرة ، استحدثت كناحية عام ١٩١٦ ، ثم تحولت الى قضاء عام ١٩٧٨ ، تتكون من مركز القضاء وتتبعها ناحيتين (عز الدين سليم (سابقا كانت تسمى الهوير ثم العز) وناحية الامام الصادق عليه السلام (كانت تسمى طلحة سابقا) ثم تغير الاسمين في العام ٢٠٠٦)، والقضاء يطل على اهوار محافظة البصرة، يشتهر سكان القضاء بالزراعة والنخيل واشجار الفاكهة والخضروات وكذلك الصيد وتربية الحيوانات، اكتشف النفط في أراضيها وتظم بعض اهم الحقول (غرب القرنة – ١) تسكن القضاء العديد من العشائر واهمها عشائر حلف (السيامر) الصيامر . ، ينظر تقرير سري للاستخبارات البريطانية ، العشائر والسياسة ، ترجمه عبد الجليل طاهر ، النجف دت ؛ بشرى ياسين رمضان ، تحليل جغرافية للإنتاج الزراعي في المدينة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، (جامعة البصرة ، ١٩٩٢) ، ص ؛ محمد أطخيخ ماهود المالكي ، قضاء المدينة دراسة الجغرافية الإقليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (QIS) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، (جامعة البصرة ، ٢٠٠٩)

(١٠) مير بصري ،اعلام السياسة ، المصدر السابق، ص٤٢٩ .

(١١) عبد الزهرة الامارة ، المصدر السابق ، ص١٢٧ .

(١٢) الاهوار : جمع (هور) وهي مسطحات مائية في المناطق المنخفظة عن سطح الأرض ، امتلأت نتيجة فيضان دجلة والفرات أو من مياه الامطار ، وقد أتصلت بنهري دجلة والفرات عن طريق كسارات مائية ، ومن أهوار العراق أهوار شرق نهر دجلة مثل (الشويجة ، الصاروط ، الحويش ، الحويزة ، السناف ، الجكة) أهوار غرب نهر دجلة (البدعة، الشطرة، الحمار، ابن نجم ، ابي حجار ،

والرماح ، اللايج) للتفصيل ينظر: حسين علي خلف، الاهوار دراسة تاريخية جغرافية طوبوغرافية ، (بغداد ، ٢٠٠٥) ؛ كاظم عبادي حمادي ، تحليل جغرافي لمشاكل الثروة السمكية في الاهوار جنوب العراق ، مجلة دراسات الخليج العربي (مج ٣٨)، العدد ٣,٤، البصرة ٢٠١٠ ،ص ص٧٨-٩١.

(١٣) عبد الجليل الطاهر العشائر العراقية ، المصدر السابق ، ص٢٣٦.

(١٤) حسن الخيون : من زعماء قبيلة بني اسد التي تعد من اضخم القبائل تسكن جنوب العراق في أراضي الجبايش وتشمل احد عشر قبيلة كبيرة و رئاستها في ال الخيون . تولى حسن الخيون رئاسة القبيلة عام ١٨٦٦ . كان يتسلم منحة سنوية من العثمانيين مقابل حماية طرق المواصلات النهرية والتي كانت تقطعها بين الحين والأخر مما يدفعه للتمرد . حمود الساعدي ، دراسات عن عشائر العراق ، ط١، (بغداد ، ١٩٨٨) ، ص ص١٠٧-١١٦ ؛ مير بصري ، اعلام السياسة ، ج٢ ، ص٤٣٣ ، . جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد ومن عهد الوالي مدحت باشا الى نهاية الحكم العثماني (١٨٦٩-١٩٢٧) ، ط٨ ، مكتبة مدبولي ، (القاهرة ، ١٩٩١) ، ص١٠٣ .

(١٥)عبد العالي وحيد العيساوي ، لواء المنتفك في سنوات الاحتلال البريطاني ، ١٩١٤ – ١٩٢١ ، دراسة الأحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية ،ط١ ، شركة المارد العالمية ،(النجف ، ٢٠٠٨)، ص٣٣ ؛ فراس إبراهيم حميد التميمي ، الملاحة في الأنهر العراقية وموقف القبائل العراقية منها ١٨٦٩ – ١٩١٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، (جامعة البصرة ، ٢٠١٥) ، ص١٧٠ .

(١٦) عامر حسك ، أهوار جنوب العراق ، مطبعة المعارف ، (بغداد ، ١٩٧٩)، ص ص٨٠-٨٥ .

(١٧) للتفصيل عن الحرب العالمية الأولى . ينظر :

A.J Taylor , The first war (London : 1963)

(١٨) للتفصيل ينظر : حميد احمد حمدان ، البصرة في عهد الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤ – ١٩٢١ دراسة تاريخية وثائقية للأوضاع السياسية والعسكرية والإدارية والاقتصادية، مطبعة الارشاد، (بغداد ، ١٩٧٩)

(١٩) اخلاص لفتة حرير الكعبي ، موقف الحوزة العلمية في النجف الاشرف من التطورات السياسية في العراق ، ١٩١٤ –١٩٢٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، (الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦) ، ص ١٣.

(٢٠)ع بد الرزاق الحلو : من اسرة السيد حسن الحلو الجزائري وكان يرجع اليه أهالي الجزائر والقرنة وبني اسد والشيوخ في التقليد وكان بارع في الفقه له مؤلفات عدة ، توفي سنة ١٣٣٧ هـ ودفن في الصحن العلوي الشريف . محمد علي جعفر التميمي ، مشهد الامام ومدينة النجف ، ط١ ، المكتبة الحيدرية ، (قم ، ١٣٨٩ هـ) ، ص ص٢٧٣–٥٧٥ .

(٢١) كامل سلمان الجبوري ، النجف الاشرف معركة الجهاد ١٩١٤ حقائق ووثائق و مذكرات من تاريخ العراق السياسي ، ط١ ، مؤسسة العارف ، (د.م ، ٢٠٠٢) ، ص١٦ .

(٢٢) للمزيد عن ذلك ينظر: شكري محمود نديم ، حرب العراق ١٩١٤ ، ط٤ ، شركة النبراس للنشر، (بغداد ،١٩٦٤) .

(٢٣) الخاص:قرية من قرى (المدينه) تتبع ناحية عز الدين سليم ،تقع على الضفه اليسرى لنهر الفرات.
(٢٤) عبد الجليل الطاهر العشائر العراقيه ، المصدر السابق ، ص٣٢٣ .

(٢٥) وبقي في منصبه هذا حتى عزل منه عام ١٩٢٣ وعاش حياة اعتيادية حتى العام ١٩٣٧ اذ انتخب نائبا عن البصرة في ذلك العام وتوفي في العام التالي نتيجة مرضه . الوقائع العراقيه (جريدة الحكومة العراقيه) ، العدد (٢٥) ، بغداد / ٣/اكتوبر ١٩٢١. . مير بصري ، اعلام السياسة ، المصدر السابق ، ص٧٢٩ .

(٢٦) الفرطوس :من عشائر (ال غزي) في محافظة ميسان ويمتدون الى البصره وذي قار ، ونخوة هذه العشيره (اخوة عليه) تتكون من عدة (حمائل) ، بنظر :كريم الجزائري ،المصدر السابق ، ص٣٠.

(٢٧) وتزوجها اثناء حركته المستمره في منطقه اهوار العماره والبصره وعدم خضوعه للسلطه . مقابلة شخصيه مع العميد الركن المتقاعد حازم احمد الامارة ، بغداد العام ٢٠١٧/٩/١٠ ،

(٢٨) حصل ذلك اثناء تمرد عشائر القرنه في منطقة المدينه التابعه لها وهي عشائر منطقة الحلاف ، الرحمانيه ، العلوان ، النصيري ، العلي ، عشائر بني منصور والحوش والهوير، ابو غريب ،البدران

،الكصوان ، مدعومة ببعض الوجهاء ورجال الدين في المنطقة ، بسبب توجهات الحكومه بفرض التجنيد الالزامي ، بداء التمرد في ٢١آب وانتهى في ١٠/ايلول ١٩٣٥بعد تدخل عسكري من قبل قوات حكومية مشتركه ومن اكثر من محافظه مع بعض العشائر المسانده لها،لم تشترك عشيرة الامارة التي ينتمي اليها في هذا التمرد بسبب علاقتها الحسنة مع الحكومة ، قتل بصوره عرضيه بسبب الاشتباكات . للتفصيل عن هذا التمرد ينظر : ياسين طه ياسين الهارون ،البصره دراسه في الاحوال الاقتصاديه والسياسيه بين عامي ١٩٣٢ –١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الادب، (جامعة البصرة، ١٩٩٠) ، ص ص١٦٠– ١٧٢ .

(٢٩) قبل في المدرسة العسكرية الملكية ، الدورة الثانيه ايلول عام ١٩٢٥ ،حيث توفي اثناء الدوره ، وقبل في القناه الخاصه بأبناء شيوخ العشائر. وزارة الدفاع، تاريخ القوات العراقيه المسلحه، ج٢، الجيش في عهد الملكي ابان الانتداب ، ط١ ، (د.م ،١٩٨٧) ، ص٣٦٠

(٣٠) مقابلة شخصيه مع العميد الركن المتقاعد حازم احمد الامارة ، بغداد ، ٢٠١٧/٩/١٠ .

(٣١) المصدر نفسه .

(٣٢) هيأة التقاعد العامة ، الاضبارة التقاعدية لعامر حسك الامارة والمحفوظة بالرقم ٦٣ –٢٧٣٥ – ١١٠ ، صورة من سجل نفوس عامر حسك ، وسنرمز لهيئة التقاعد العامة بـ (هـ . ت . و) ، ينظر الملحق رقم (١) .

(٣٣)الترابة: قرية تقع الى شمال غرب ناحية الهوير (عز الدين سليم حالياً) شمال شرق قضاء المدينة وتبعد عنها حوالي ٤ كم ، على حافة (الهور ، كانت محاطة بالمياه والقصب والبردي ، رحلت اليها الامارة من مركز (المدينة) بسبب نشاطهم المعادي للعثمانيين آنذاك) ، عبدالزهره الاماره ، المصدر السابق ، ص٩٩.

(٣٤) لبو بخيت : من عشائر الشده ، من البو محمد، اتخذت من ميسان واطرافها والكحلاء ، العزير، مساكن لها تتكون من عدة افخاذ مثل الصكر ، حرشه ، غزيل ، العوفي ، نخش. ينظر . كريم الجزائري ، المصدر السابق ، ص٣٥٠ .

(٣٥) عامر حسك ، على الدرب ، (مخطوط محفوظ لدى عائلة عامر حسك ١٩٨٠) ، ص١ .

(٣٦) ربيعة عامر : ولد في العام ١٩٣٢ ، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في البصره والتحق بالكلية العسكرية في الدورة ٢٩ في عام ١٩٥٢ ، وتخرج منها ضابطاً برتبة ملازم عام ١٩٥٥ ، دخل كلية الاركان في العام ١٩٦٤ وتخرج منها عام ١٩٦٦ ، تقلد عدة مناصب عسكرية ، ضابط ركن لواء مدرع /١٠ ، امر فوج مشاة /١٩، مدير شعب في دائرة الحركات العسكرية ، لخلافه مع البعثيين احيل على التقاعد ١٩٦٩ ، درس الحقوق بعدها وعمل في المحاماة ، توفي في العام ١٩٨٣ في لندن متأثراً بمرضه ودفن في النجف . مقابلة شخصية مع العميد الركن حازم احمد الامارة .

(٣٧) معد عامر : الابن الثاني له ولد في العام ١٩٤١ ، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية ، دخل كلية الحقوق، وتخرج في العام ١٩٦١ ، شغل العديد من الوظائف الحكومية، مثل مدير ناحية ديانة، راوندوز، ابى غرف في الحلة ، كم بني سعيد في الناصرية ثم عُين قائم مقام لسوق الشيوخ وكربلاء والكحلاء ، متقاعد حالياً ويعيش في منزله في مدينة كربلاء حي المعلمين. مقابلة شخصية مع السيد معد عامر حسك الامارة .

(٣٨) هـ . ت . و ، المصدر السابق .

(٣٩) مقابلة شخصية مع السيد معد عامرحسك الاماره .

(٤٠) حسين علي خلف ، المصدر السابق ، ص١٣١.

(٤١) جبار عبد الله الجويبراوي ، قراءة في كتاب اهوار جنوب العراق ، مجلة التراث الشعبي ، العدد (٢) ، (ميسان ، ٢٠١٥) ، ص ٤٤ .

(٤٢) استاذ متمرس في جامعة الموصل ، رسالة شخصية الى الباحث بتاريخ ١٤ /١٠ /٢٠١٧ .

(٤٣) فوزي السعد ، الهوير المدينة ، المصدر السابق ، ص٥ .

(٤٤) محمود الدرة ، حياة عراقي من وراء البوابة السوداء، الهيأة المصريه للكتاب، (القاهرة، ١٩٥٦)، ص٢٤١.

(٤٥) مقابلة شخصية مع السيد معد عامر حسك الاماره .

(٤٦)ع بد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ١٦٣٨ – ١٩١٤ ، ط١ ، شركة الطبع والنشر الاهلية ، (بغداد ،١٩٥٩) ، ص٨٤ .

(٤٧) احمد محمد علو السامرائي ، أحوال العراق الاجتماعية والاقتصادية في ظل الاحتلال البريطاني في ١٩١٤ – ١٩٢٠ ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مج (١٦)، عدد (٩)، أيلول ٢٠٠٩ ، ص٣٤٧ .

(٤٨) ستار نوري العبودي ، التعليم الأهلي في العراق ١٨٦٩ – ١٩٦٣ ، دراسة تاريخية واحصائية مكانية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (٢٠) ، نيسان، ٢٠١٥ ، ص٤٦٧ .

(٤٩) إبراهيم خليل احمد ، تطور التعليم الوطني في العراق ، ١٨٦٩– ١٩٣٢ ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي (البصرة ، ١٩٨٢) ، ص٢٦ ؛ لمى عبد العزيز مصطفى ، الخدمات العامة في العراق ١٨٦٩ – ١٩١٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، (جامعة الموصل ، ٢٠٠١)، ص٣٤ .

(٥٠) عامر حسك ، على الدرب ، المصدر سابق ، ص٢ .

(٥١) هادي خلف كريم، تاريخ التعليم الابتدائي في العراق ١٩١٤–١٩٢٣، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الانسانية ، جامعة بابل ، عدد (٢٦) ، نيسان ، ٢٠١٦ ، ص٦٤٥ .

(٥٢) حميد احمد حمدان ، البصرة في الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ –١٩١٨، موسوعة البصرة الحضارية ، القسم التاريخي ، (البصرة ، ١٩٨٩) ، ص٣٦٩ .

(٥٣) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤–١٩٢١ مطبعة المعارف ، (بغداد ، ١٩٧٠) ، ص ٥٨ ؛ باسم حمزه عباس ، تاريخ التربية والتعليم في البصرة ١٩٢١ –١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، (جامعة البصرة ، ١٩٩٧) ، ص١٨ .

(٥٤) لمى عبد الكريم مصطفى ، المصدر السابق ، ص١١٤ .

(٥٥) عامر حسك ، على الدرب ، المصدر سابق ، ص ص٥-٦ .

(٥٦) جون فانيس: (١٨٧٩-١٩٥٦) امريكي من اصل هولندي ، درس فيها وتخرج من احدى كلياتها عام ١٨٩٩ ، درس اللغات السامية ، جاء الى البصرة ، عضواً في الارسالية التبشيريه ، نجح في العام ١٩٠٩ في الحصول على فرمان عثماني لفتح المدرسة الامريكية ، والتي استمرت حتى اغلقت نهائياً عام ١٩٦٨. عبد الرزاق الهلالي ، المصدر السابق ، ص ص ٣٣-٣٤ .

(٥٧) للتفصيل عن النشاط التبشيري ينظر :ليلى ياسين الأمير ،النشاط التعليمي للارسالية الامريكية ١٩٣٢-١٩٥٨ ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد ١ ، حزيران ، ٢٠٠٥ ، ص ص٥-٣٩ ؛ خالد حمود السعدون ، المبشرون الاجانب ، مجلة دراسات الخليج العربي ، (مج ٣٥) ، عدد ١ و٢ ، ٢٠٠٧ ، ص ص٩-٢٦ .

(٥٨) عامر حسك ، على الدرب ، المصدر السابق ، ص٦ .

(٥٩) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في عهد الاحتلال ، المصدر السابق ، ص٣٥ .

(٦٠) عدنان هرير جودة ، النظام الاداري في العراق ١٩٢١ – ١٩٣٩ دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الاداب جامعة بغداد ٢٠٠٥ ، ص٥٠ .

(٦١) نزار علوان عبدالله ، الدور السياسي للنخبة العسكرية ١٩٥٨ – ١٩٦٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، (جامعة بابل ، ٢٠٠٦) ، ص٣٠ .

(٦٢) وزارة الدفاع ، تاريخ القوات المسلحة ، ج ١ ، ط١ ،الدار العربية للطباعه،(بغداد ، ١٩٨٦)، ص١٨٧ ؛ رجاء حسين حسن الخطاب ، الجيش العراقي و تطور دوره السياسي ١٩٢١- ١٩٤١ ، دار الحرية للطباعة ، (بغداد ، د.ت) ص٨٥ ؛ عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات ، ج١، المصدر السابق ، ص ص٣٥- ٤١ .

(٦٣) مؤتمر عقد في القاهرة برئاسة المندوب السامي البريطاني في العراق (برسي كوكس) للبحث في شكل الدولة العراقية الجديدة وكيفية تشكيل الجيش العراقي . ينظر : ماريا حسن مختاض ، التجنيد في العراق ١٨٦٩ – ١٩٣٥ دارسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات القومية، (الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥) ، ص٦٦-٦٩ .

(٦٤) تاريخ القوات المسلحة ، ج١ ، المصدر السابق ، ص ص١٩١-١٩٨ .

(٦٥) تاريخ القوات المسلحة ، ج٢ ، المصدر السابق ، ص ص٣٥٤- ٣٥٩ .

(٦٦) مهند كاظم رشيد البديري ، الجيش العراقي تطوره واثره السياسي ١٩٤١- ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادب ، (جامعة الكوفة ، ٢٠٠١) ، ص ص٢٥-٢٦ .

(٦٧) ل مى عبد العزيز مصطفى ، الخدمات العامة ، المصدر السابق ، ص١٥٣ – ص١٥٤.

(٦٨) رجاء حسين حسن الخطاب ، الجيش العراقي ، المصدر السابق ، ص٢٥٦ .

(٦٩) تاريخ القوات المسلحة ، ج٢ ، المصدر السابق ، ص٣٠٦ .

(٧٠) أحمد باشا الصانع ، من اعيان البصرة ولد في الكويت ١٨٦٠م من اسرة معروفة فيها ، اقام في البصرة لغرض التجارة ، عمل في المحاكم الى ان استقال عام ١٩٠٢ ، اسس فرع حزب الاتحاد والترقي عام ١٩١٢ ، شارك في الحرب ضد الانكليز ١٩١٤ ، بعد الاحتلال عين وزير بلا وزارة في حكومة عبد الرحمن النقيب ثم عين متصرف للبصرة من ١٩٢١ الى ١٩٢٦ عندما اختير عضوا في مجلس الاعيان حتى استقال عام ١٩٢٨ ، توفي في البصره عام ١٩٣٠م ، مير بصري ، اعلام السياسة ، ج٢، ص ٢٦

(٧١)عامر حسك ، على الدرب، المصدر السابق ، ص٧ .

(٧٢)عبد المحسن السعدون: وزير ورئيس وزراء ورئيس مجلس النواب ، ينتمي الى اسرة السعدون، ولد في الناصرية ١٨٧٩، عاد الى العراق بعد الاحتلال البريطاني ، تسلم منصب رئاسة الوزراء لأكثر من مرة (اربع مرات) تسلم مناصب وزارية عديدة ،شغل عضوية مجلس النواب لأكثر من مرة واصبح رئيساً لمجلس النواب اكثر من مرة ، دخل في خلاف مع البريطانيين بشأن العلاقات العراقية –البريطانية، انتهت بانتحاره عام ١٩٢٩ . للتفصيل عن حياته. ينظر : لطفي جعفر فرج ، عبد المحسن السعدون دوره في تاريخ العراق ، (بغداد ، ١٩٩٠) .

(٧٣) محمد رشيد عالي الكيلاني : ولد في بغداد ١٨٩٢، تعلم ودرس في الحقوق ١٩٠٨ تخرج عام ١٩١٢ ،عين قاضياً ، وبفضل شخصيته عين وزيراً للعدل عام ١٩٢٤ ، استقال بسبب امتياز النفط ،

ثم وزير الداخلية في حكومة السعدون ، ثم اصبح رئيس مجلس النواب حتى استقال عام ١٩٢٦ ، وزير داخلية مع جعفر العسكري ، عين رئيساً للديوان الملكي عام ١٩٣٢ ، وكانت اوج حياته السياسية ارتبطت بحركة مايس عام ١٩٤١ ، لجأ بعدها الى طهران ومنها الى انقرة ثم المانيا ومنها الى سويسرا ومنها الى السعودية ،انتقل الى مصر ، بعد سقوط النظام الملكي عام ١٩٥٨ عاد الى العراق، واتهم بمحاولة انقلاب ، حكم عليه بالاعدام خفض الى السجن ، افرج عنه عام ١٩٦١ ، غادر الى بيروت وتوفي عام ١٩٦٥ ينظر: نجم الدين السهروردي ، التاريخ لم يبدأ غدا، ط٣، المعرفة للتوزيع والنشر، (بغداد، ١٩٨٩).

(٧٤)عامر حسك ، على الدرب ، المصدر السابق ، ص٨ .

(٧٥) رجاء حسين خطاب ، تأسيس الجيش ، المصدر السابق ، ص٨٨ .

(٧٦) تاريخ القوات المسلحة ، ج٢ ، المصدر السابق ، ص٣٦٠ .

(٧٧) المصدر نفسه ، ص٣٦١ ؛ هـ.ت.و ، المصدر السابق .

(٧٨) سلمان رشيد محمد الهلالي ، التيارات الفكرية ، المصدر السابق . ص٢٩ .

(٧٩) عبد الزهره الاماره ، عشيرة الامارة ، المصدر السابق ، ص ص٨٣ –٨٤ .

(٨٠) محمد حمود ابراهيم ، دور الثقافه والتعليم في تطوير حياة سكان الاهوار ، مجلة جامعة ذي قار ، مج٢ ، العدد (٤) ، اذار ، ٢٠٠٧ ، ص١٦٧ .

(٨١) حنا بطاطو ،الكتاب الاول ، المصدر السابق ، ص٨٩ .

(٨٢) حسين خلف ، الاهوار ، المصدر السابق ، ص ص١١٦–١٢١ .

(٨٣) صبري هادي ، الدكتور نوري جعفر فكر وسياسة ، مقال منشور على الموقع:

http//www.taak hinews ,orq /taearcn

(٨٤) طارق نافع الحمداني ، مدن العراق وقبائله في العصر الحديث ، دراسة تاريخيه ، دار الجلال، (بيروت ، ٢٠٠١) ، ص ص ٥٧–٦٠ .

(٨٥) محمد حمود ابراهيم ، المصدر السابق ، ص ص ١٦٩-١٧٠ .

(٨٦) هـ.ت.و ، الملف التقاعدية ، المصدر السابق ، دفتر الخدمة العسكرية .

(٨٧) تشكل الفوج السادس في بغداد في العام ١٩٢٤ من ضباط المقر وفصيل ورشاشات واربعه سرايا كل سرية اربعه فصائل مشاة . تاريخ القوات المسلحة ، ج٢ ، المصدر السابق ، ص٢٣٥ : .

(٨٨) الجبيله :- هي احدى ضواحي مركز مدينه البصرة .

(٨٩) عامر حسك ، على الدرب ، المصدر السابق ، ص٨ .

(٩٠) للتفصيل ينظر : رجاء حسين الخطاب ، تأسيس الجيش ، المصدر السابق ، ص ص١٤٢ – ١٥٦ ؛ نزار علوان عبدالله ،الدور السياسي ، المصدر السابق ، ص ص٣٢-٣٦ ؛ مهند كاظم رشيد، المصدر السابق ، ص ص٣٤-٣٥ .

(٩١) عامر حسك ، المصدر السابق ، ص٩ .

(٩٢) الزبير :احد اقضية البصرة ،كان في السابق ناحيه يتبع مركزها ، يبعد عنه في الجنوب الغربي ٢١كم ، تكون منذ فترة قديمة ،كمحطه للقوافل التجارية ، على حافة الصحراء ، يعد من اكبر اقضية العراق ، فيه اثار اسلاميه ، تميز كونه قضاء نفطي وصناعي وتتبعه الشعيبة التي اشتهرت خلال الحرب العالم الاولى :عبد الرزاق الحسني ، العراق قديما وحديثا ، المصدر السابق ، ص ص١٨٣ – ١٨٤ .

(٩٣) الاخوان :مأخوذة من كلمة الاخ ، استعملت بمعنى الحليف او المعاهدة في اول الاسلام ، استعملت هنا للتعبير عن الجيش غير النظامي الذي أسسه عبد العزيز ال سعود ١٩١٢ للسيطرة على الجزيرة العربية ، والجهاد والتآخي في سبيل نصرة المذهب الوهابي ، اغلب عناصره من قبائل نجد، مقسمين الى ثلاثة اقسام ،: (العلماء – المطاوعة –الدارسين) ينظر :عبد العال وحيد العيساوي ، الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، (جامعة الكوفة ، ٢٠٠٨) ، ص ص١٥-١٤ .

(٩٤) الوهابية : حركه اسسها محمد عبد الوهاب كحركة كانت تستند على اطار فكري على كتاب (ابن تيمه) بعنوان السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية . سيار الجميل ، تكوين العرب الحديث ، ط١ ، دار الشروق للنشر ، (عمان ،١٩٩٧) ، ص٣٦١ .

(٩٥) للتفصيل عن ذلك ينظر :عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات ، ج٢ ، المصدر السابق ، ص ص١٦٢-١٦٩؛ عبد العال وحيد العيساوي ،الهجمات الوهابية ، المصدر السابق ، ص ص٣٠٠ – ٣٠٥ ؛ علي ابراهيم محمد مصطفى ، مدينة السماوة ١٩٢١-١٩٤٥ دراسة تاريخيه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادب ، (جامعة الكوفة ،٢٠١٠)، ص٧٦-ص٩٨ .

(٩٦) عامر حسك ، على الدرب ، مصدر السابق ، ص٩-١٠.

(٩٧) المصدر نفسه ، ص١٠-١١ .

(٩٨) للتفصيل ينظر: عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات ، ج٢، المصدر السابق ، ص ص٢٧٩ – ٢٨٤ .

(٩٩) خانقين بلدة جميلة في شمال شرق بعقوبة ، احد اقضية محافظة ديالى في الوقت الحاضر ، تبعد عن مركز المدينة حوالي ١٠٨ كم ، وعن بغداد حوالي ١٦٧ كم ، تمتد الى الحدود العراقية – الإيرانية، تتبعها ثلاثة نواحي . عبد الرزاق الحسني ، العراق قديماً وحديثاً ، المصدر السابق ص ص٢١٠ – ٢١٣ .

(١٠٠) جبال حمرين :سلسلة جبلية تمتد في منطقة الهضبة ضمن المنطقة المتموجة ، يمتد طولها ١٦٠ كم ، تتميز بتباين الارتفاع حيث يصل الى ٣٦٥ م، تبدو ول ضيفة على شكل حائط ، تخترق السلسلة عدد من الانهار هما : دجلة ، ديالى ، العظيم . شاكر خصباك ، العراق الشمالي ، دراسه لنواحيه الطبيعيه والبشريه ، مطبعه شفيق ، (بغداد ،١٩٧٣) ، ص٤٠ .

(١٠١) محمود الحفيد : ويعرف بالبرزنجي نسبةً الى اسرة البرزنجي في قرية برزنجة شرق مدينة السليمانية بحوالي ٣٠ كم ، عرفت بالتوجه الديني ولد عام ١٨٨١ ، توفي في السليمانية ١٩٥٦ ودفن فيها ، نال شهرة اثر تزعمه حركات عسكرية ضد الحكومة العراقية ١٩١٩-١٩٤٣ ، تولى مسؤوليات ادارية في السليمانية ، كان يطمع في حكم كردستان الجنوبية ، بدأ نفوذه مع اقتراب القوات البريطانية

الى مدينة السليمانية فتعاون معهم لفترة ثم ساءت علاقته معهم الة حد الصدام المسلح عام ١٩١٩ بسبب محاولاته ضم المناطق الكردستانية لسلطانه اعتقل علة اثر ذلك وحكم عليه بالاعدام ثم ابدل بالنفي الى الهند ، عاد الى العراق عام ١٩٢٢ بعد العفو عنه واتخذ لنفسه لقب ملك كردستان وبسبب اتساع طموحاته تم تصفية حكومته عام ١٩٢٣ ، ولعدم تضمين المعاهدة العراقية البريطانية عام ١٩٢٦ حقوقا للاكراد حسب زعمه عاد لرفع راية التمرد مرة أخرى للحصول على حكم مباشر لكردستان بمعزل عن الحكومة العراقية ، فقامت الحكومة العراقية بالضغط عليه عسكريا، مما اضطر لعقد اتفاق يقضي بمغادرة الأراضي العراقية الى مقر اقامته الجديد في مدينة بيران داخل الحدود الإيرانية .للتفصيل عن ذلك ينظر: عبد الرحمن ادريس البياتي ، الشيخ محمود الحفيد (البرزنجي) والنفوذ البريطاني في العراق عام١٩٢٥ ، ط١ ، دار الحكمة . (لندن ، ٢٠٠٥)؛ محمد علي الصويكري ، موسوعة مشاهير الكرد ، ج ٤ ، الدار العربية للموسوعات ، ط١ ، (د.م ، ٢٠٠٨)، ص٢٩٥ ؛ محمود الدرة، القضية الكردية و القومية العربية ، معرفة العراق ،(بيروت، ١٩٦٣) ؛ دار الكتب والوثائق ، سجلات الوثائق البريطانية (المترجمة)، شمال العراق، الملف٧٦، الملف ٨٠ ، الملف ٨٤ ، الملف ٩٥، (المتعلقه بعصيان الشيخ محمود الحفيد) .

(١٠٢) نوري السعيد : سياسي عراقي ، وزير و رئيس الوزراء ، ولد في بغداد ١٨٨٨ ، ودرس في بغداد ، ثم انتقل الى اسطنبول لاكمال دراسة العسكرية ، تخرج ضابطاً ١٩١١ ، خدم في الجيش العثماني ، وفي العام ١٩١٦ التحق بثورة الشريف حسين ، اصبح رئيس اركان الجيش العربي ، ثم بعد تأسيس الدولة العراقية ١٩٢١ عاد الى العراق وشغل منصب رئيس اركان الجيش العراقي ، ثم تدرج في الوظائف والعمل السياسي ، شكل ١٤ وزارة وتولى مناصب ووزارات رفيعة وفي مجلس النواب ، للمزيد ينظر : سعاد رؤوف شير علي ، نوري سعيد ودورة في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥ ، (بغداد ، ١٩٨٨) .

(١٠٣) الملك فيصل الاول : ولد في الطائف عام ١٨٨٣ ، انتقل الى اسطنبول ١٨٩١ ، درس هناك اللغة والآدب والتاريخ والعلوم العسكرية ، عاد الى الطائف ١٩٠٨، ثم رجع الى اسطنبول عام ١٩١٤ ممثلاً لوالده ، عهد اليه الكثير من المهمات ١٩١٥-١٩١٦ ، قاد الجيش العربي أيام الثورة عام١٩١٦، اسس حكم عربي في سوريا ، لكن اطيح به عام١٩٢٠ من قبل فرنسا ، رشح لعرش العراق الذي تولاه عام ١٩٢١ الى ان توفي في سويسرا عام ١٩٣٣ ، ينظر : عبد المجيد كامل عبد اللطيف ، الملك

فيصل ودوره في تأسيس الدولة العراقية ١٩٢١-١٩٣٣ ، ط٣١، مكتبة عدنان ، (بغداد ، ٢٠٠٦) ، ص ص٩-٢٧.

(١٠٤) للتفصيل عن المعاهدة ينظر : فارق صالح العمر ، المعاهدات العراقية البريطانية واثرها في السياسة الداخلية ١٩٢٢ – ١٩٨٤ ، الدار الوطنية ، (بغداد ، ١٩٧٧) ، ص ص٢٧-٩١ ؛ وللاطلاع على الموقف الكردي من المعاهدة ينظر : هيوا حميد شريف ، توفيق وهبي ١٨١١-١٩٨٤ حياته ودوره السياسي والثقافي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، (جامعة الموصل ، ٢٠٠٥)، ص ص٥٣-٦٢ .

(١٠٥) غانم محمد الحفو ، عبد الفتاح البوتاني ، الكرد والاحداث الوطنية في العراق خلال العهد الملكي ١٩٢١ – ١٩٥٨ ، ط١ ، دار سبيريز ، (دهوك ، ٢٠٠٥) ، ص٤٢ .

(١٠٦) كانت الخسائر جرح عشرة من الشرطة واثنان من الجيش ومقتل جندي ، اما المتظاهرين فقد قُتل عشرة اثناء الحادث وتوفوا في المستشفيات بينما كان الجرحى عشرون . وليد حمدي ، الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية دراسة تاريخية وثائقية ، (لندن ، ١٩٩٤) ، ص٢٢٦-٢٢٧.

(١٠٧) حامد محمود عيسى ، المشكلة الكردية في الشرق الأوسط ، مكتبة مدبولي، (د.م ، ١٩٩٢) ص١٤٦ ؛ غانم الحفو ، عبد الفتاح البوتاني ، المصدر السابق ، ص٤٤ ؛ د . ك . و ، سجلات الوثائق البريطانية (المترجمة) رقم الملف ٩٢، و٥٣و٥٤، ص ص٨٧-٨٨ ؛ عبد الرزاق الحسني ، الوزارات ، ج٣ ، ص١٢٧.

(١٠٨) عزيز حسن البارزاني ، الحركة ، القومية الكردية التحررية في كردستان العراق ١٩٢٩-١٩٤٥، دار بيري ، ط١، (اربيل ، ٢٠٠٢) ، ص٣٤-٣٦.

(١٠٩) بنجوين :من اقضية مدينة السليمانيه ،يقع على الحدود الايرانيه يقع على هضبه تبعد عن مدينه السليمانيه ١٠٤ كم عبد الرزاق الحسني ، العراق قديما وحديثا ، المصدر السابق ،ص٢٣٢-ص٢٣٣؛ شاكر خصباك ،المصدر السابق ،ص١٤٠.

(١١٠) عبدالرزاق الحسني ، الوزارات ، ج٢،ص١٢٩؛ وليد حمدي ، المصدر السابق ، ص٢٣.ثاخوزمال وشاندري : الاولى ناحية تابعة لقضاء حلبجة من لواء السليمانية تبعد ١٠ اميال عنها، وشاندري تبعد ١٢ ميل شمال غرب خورمال في السليمانية .

(١١١) للتفصيل عن مجريات العمليات العسكرية ينظر: تاريخ القوات المسلحة ،ج٣٢، ص٤٥-٥٢.

(١١٢) د.ك. و ، سجلات الوثائق البريطانية (المترجمة) ، رقم الملف ٥٢٠ ، برقية من مقر الجيش العراقي الى المندوب السامي ، و ١٤٢ و ص٢٦٦ .

(١١٣) عامر حسك ، على الدرب ، المصدر السابق ، ص١٠.

(١١٤) حامد محمود عيسى ، المصدر السابق ، ص١٤٦.

(١١٥)عامر حسك ،على الدرب ، المصدر السابق ، ص١٠.

(١١٦) كفرى : احدى قضية كركوك يبعد عنها ١٣١ جنوب شرقي ، يمر قربها خط سكك بغداد كركوك ، عدد القرى التي تتبع لها ٣١٨ قرية ، وهي مدينة جميلة . عبد الرزاق الحسني ، العراق قديما وحديثا ، المصدر السابق ،ص٢٢٣ .

(١١٧) شيروان : ناحية تابعة لقضاء كفرى تبعد عن القضاء ٤٢كم فيها قلعة مشهورة امتدت مركز حكومي تتبعها ١٣ قرية . عبد الرزاق الحسني ، العراق قديما وحديثا ،المصدر نفسه ، ص٢٢٤.

(١١٨) عامر حسك ، على الدرب ، المصدر السابق ، ص١١-١٢.

(١١٩) محسن احمد متولي ، كرد العراق منذ الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ حتى سقوط الملكية في العراق ١٩٥٨ ، ط١ ، الدار العربية للموسوعات ، (بيروت ،٢٠٠٠) ، ص٢١٠ ؛ عمار يوسف عبد الله ، بريطانيا والانتفاضات الكردية في العراق ١٩١٩-١٩٣٢،مجلة كركوك للعلوم الانسانية ، مج٧، عدد٣ ، ٢٠١٦ ، ص٢٦ .

(١٢٠) افتتحت هذه المدرسة في كانون الثاني ١٩٢٦ للتدريب على الاسلحة الخفيفة في الثكنة الشمالية ثم نقلت الى معسكر الوشاش . تاريخ القوات المسلحة ، ج٢، المصدر السابق ، ص٢٥٣.

(١٢١) عامر حسك ، على الدرب ، المصدر السابق ، ص١٤ .

(١٢٢) بارزان : تقع منطقة بارزان اقصى شمال شرق العراق على سفوح جبال (شيرين الجنوبية) محاطة بالجبال العالية ، تعترض الطرق المؤدية اليها الانهار والمجاري السريعة ، جعلتها الطبقة من افسح المناطق كانت مسرح للقلاقل والاضطرابات ، حامد محمود عيسى ، المشكلة الكردية ، المصدر السابق ، ص٢٤٥.

(١٢٣) الشيخ احمد البرزاني : ولد عام ١٨٩٢ تولى زعامة عشائر منطقة برازان بعد اعدام أخيه عبد السلام من قبل العثمانيين عام ١٩١٤ ، تبنى طريقة دينية صوفية ، تزعم بعد ذلك الحركات المسلحة ضد الحكومة العراقية في شمال العراق للمدة من ١٩٣٢ الى ١٩٤٥ ، توفي في بغداد عام ١٩٦٩ . مير بصري ، اعلام الكرد ، (لندن ، ١٩٩١) ، ص ص٤٣-٤٤ ؛ محمد علي الصويكري ، موسوعة، ج٥ ، المصدر السابق ، ص ص٢٤-٢٥ .

(١٢٤) ليس هناك عشيرة بهذا الاسم بل برزان هي قرية في قضاء الزيبار ، والبرزانيين جماعة تربطهم الرابطة الدينية (الطريقة النقشبندية الصوفية) .مديرية الاستخبارات العسكرية العامة ، الشعبة الثانية ، العشائر الكردية في العراق ، (د.م : د.ت) للتفصيل في ذلك ينظر : فاضل البراك، مصطفى البارزاني في الاسطورة الحقيقية ، (بغداد ،١٩٨٦) ، ص٦١-٦٨، محمود رزوق احمد ، الحركة الكردية في العراق ودور البارزانين في طريقة الحكم الذاتي ١٩١٨-١٩٦٨ ، ط١، دار المعتمد للنشر، (عمان ، ٢٠٠٤) ، ص٣٠.

(١٢٥) حسن مصطفى ، البارزانيون وحركات بارزان ١٩٣٢-١٩٤٧، ط١، دار الطليعة ،(بيروت، ١٩٦٣) ، ص٢٣.

(١٢٦) عمار يوسف عبد الله ، بريطانيا والانتفاضات الكردية ، المصدر السابق ، ص١٦.

(١٢٧) سعى الشيخ احمد البارازاني الى فرض سيطرته وبالقوة على القرى والعشائر المحيطة في منطقة بارازان مما أدى الى هجرتهم وخاصة اتجاه جماعة الشيخ رشيد لولان والذي قاد الى الخلاف بينهما. حاولت الحكومة حل الخلاف بالطرق السلمية وشكلت لجنة لذلك ، لكن المحاولة فشلت عندما هاجم البارازانيين قرى الشيخ رشيد لولان ، ثم لم تمض فترة طويلة عندما هاجم الشيخ احمد قائمقام قضاء الزيبار واختطفه مع ثمانية من حراسه ، ردت الحكومة بمحاولة فرض الامن وهيبة الدولة من خلال

إقامة عدد من مخافر الشرطة ، رفض الشيخ احمد القرار واستمر بالتمرد ومهاجمة القرى المجاورة على اثر ذلك اوعزت الحكومة العراقية صباح يوم التاسع من كانون الأول ١٩٣١ لقواتها المرابطة في منطقة بله للتقدم وتطويق منطقة بارازان واعتقال الشيخ احمد البارازاني ، لكن تلكؤ قائد القوة (برقي شوقي) بمباغتته حيث هاجم البارازاني القوات العراقية مما أدى نشوب قتال عنيف بين الطرفين اضطرت على اثره القوة الحكومية للانسحاب بعد ان خسرت ٢٣ قتيل منهم ضابط (كان الضابط القتيل هو مولى جاسم الامارة من أبناء عمومة الملازم عامر حسك) وعشرة جرحى ، وقد تسببت تلك العملية ازمة كبيرة في داخل الحكومة العراقية ، اتجهت منطقة بارازان لتصبح مسرحا للمعارك بين القوات العراقية المدعومة من القوات البريطانية والمسلحين الاكراد . للتفصيل ينظر : حسن مصطفى ، المصدر السابق، ص٢٤ وما بعدها ؛ فاضل البراك ، المصدر السابق ، ص ص٦١-٦٨ ؛ محمود رزوق احمد، المصدر السابق ، ص٣٠-٣٢؛ د.ك.و، وثائق البلاط الملكي ، رقم الملف ٣١١/١١٣٤ ، عن الشيخ احمد البرزاني ١٩٣٠-١٩٣٢ ؛ د . ك . و ، سجلات الوثائق البريطانية (المترجمة) ، رقم الملف ٥٦ ، منطقة بارازان .

(١٢٨) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات ، ج٣، المصدر السابق ، ص١٨٩ ؛ تاريخ القوات المسلحة ،ج٢، المصدر السابق ،ص١٢٦ .

(١٢٩) حسن مصطفى : البارزانيون ، المصدر السابق ، ص٢٣١ .

(١٣٠) الرتل : تشكيلة تأخذها وحدة من القوات البرية او البحرية ، اثناء القتال ، وتمتاز عن غيرها من تشكيلات بأن العمق فيها اكبر من الجبهة ، حيث ترتب القطعات بشكل متعاقب . للتفصيل ينظر: الموسوعة العسكرية ، ج٢ ، ط١، الدار العربية للموسوعات،(بيروت ، ١٩٧٩) ، ص ص٨٣٦-٨٤٠.

(١٣١) د.ك. و ، ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٤٢٨٥/ ٣١١ ، نشرات الجيش العراقي ١٩٣٤، و ٧ ، ص٣٥ .

(١٣٢) عامر حسك ، على الدرب ، المصدر السابق ، ص١٦.

(١٣٣) المصدر نفسه ، ص١٧ .

(١٣٤) عبد الرحمن ادريس صالح ، سياسة بريطانيا تجاه كرد العراق ،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، ابن رشد ، (جامعة بغداد ، ٢٠٠٩) ، ص ص٣٧٦-٣٧٧ .

(١٣٥) حسن مصطفى ، المصدر السابق ، ص٣٥ .

(١٣٦) بامستيان : احدى القرى التي تتبع ناحيه بارزان في قضاء الزيبار من اربيل بالقرب من الحدود العراقيه التركيه ، عبدالرزاق الحسني ، العراق قديما ، المصر السابق ، ص ٢٤٥ .

(١٣٧) مركة سور : احدى نواحي قضاء راوندوز من اقضية اربيل . عبد الرزاق الحسني ، العراق قديماً وحديثا ، المصدر السابق ، ص٢٤٤ .

(١٣٨) عامر حسك ، على الدرب ، الصدر السابق ، ص ١٧.

(١٣٩) المصدر نفسه ، ص ص١٨-١٩.

(١٤٠) زازوك : نسبة الى جبل زوزوك احدى النواحي التابعة لرواندوز في اربيل، شاكر خضباك، المصدر السابق ، ص٢٥.

(١٤١) شيروان :وهي منطقة جبلية محيطة بقضاء الزيبار ، ذات طبيعة معقدة وتكثر فيها مجاري الانهار ، المصدر نفسه ، ص١٠٠ .

(١٤٢) عمار يوسف عبد الله ، بريطانيا والانتفاضات ، المصدر السابق ، ص١٨ .

(١٤٣) ويفي خيره ، تأثير المسألة الكردية على الاستقرار الاقليمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم الانسانية ، (جامعة قسطنطينه ، ٢٠٠٥) ، ص١٠٨ .

(١٤٤) صبا مولى حسين ، موقف الاتحاد الاوربي من القضية الكردية في العراق ، مجلة دراسات وبحوث الوطن العربي، العدد ١٦ ، ص٨ .

(١٤٥) بهاء الدين نوري ، بعض الاختبارات الشخصية مكتسبة من حركات رتل باز ١٩٣٢ ، المجلة العسكرية ، مكتبة الشعب ، العدد ٢ ، السنة ١٠ ، بغداد ، ١٩٣٣ ، ص٢٥٧ .

(١٤٦) عامر حسك ، على الدرب ، المصدر السابق ، ص٢١ .

(١٤٧) استنادا الى القانون الذي طبقه البريطانيون في العراق (نظام دعاوى العشائر المدنية والجزائية عام ١٩١٦) ، والذي حصر حل القضايا من قبل العشائر ، واذا لم تستطع يمكن حلها من خلال سلطة المنطقة الادارية .للتفصيل ينظر : علي ناصر حسين ، الادارة البريطانية في العراق (١٩١٤ – ١٩٢١)، (بغداد ، ٢٠٠٨) .

(١٤٨) ناجي شوكت : ولد في الكوت ١٨٩٣ حين كان والده قائمقام فيها، درس الحقوق في إسطنبول، وعمل في المحاكم ثم ضابط خلال الحرب العالمية الأولى ، انضم الى الجيش العربي ، بعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١ تولى العديد من المناصب الإدارية والوزارية حتى عام ١٩٤١ عندما انتهت حياته السياسية بعد انقلاب تلك السنة . للتفصيل عن حياته ينظر : سيرة وذكريات ثمانين عام ١٨٩٤ – ١٩٧٤ ، الجزء الأول ، مكتبة اليقضة العربية (د.م ، د.ت) .

(١٤٩) الملك غازي : ولد في مكة عام ١٩١٢ ، جاء بصحبة والده الملك فيصل الى العراق ، ارسل الى بريطانيا للدراسة ، عاد عام ١٩٢٦ ، دخل الكلية العسكرية وتخرج ضابط عام ١٩٣٢ ، نودي به ملكا على العراق بعد وفاة والده في سويسرا عام ١٩٣٣ حتى وفاته بحادث سير عام ١٩٣٩ . للتفصيل ينظر : لطفي جعفر فرج ، الملك غازي ودوره بسياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي ١٩٣٣– ١٩٣٩ ، مكتبة اليقضة العربية ، (بغداد ، ١٩٨٧) .

(١٥٠) عامر حسك ، على الدرب ، المصدر السابق ، ص ص٢٢–٢٣.

(١٥١) د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف ٣١١/٤٢٨٥ ، المصدر السابق ، و٥ ، ص٢٧ .

(١٥٢) هـ . ت . و ، الملف التقاعدي ، المصدر السابق .

(١٥٣) جعفر سلطان : زعيم قبيلة هورمان الإيرانية قام بحركة تمرد ضد السلطات الإيرانية سنة ١٩٣١ انتهت بالفشل .

(١٥٤) عامر حسك ، على الدرب ، المصدر السابق ، ص٢٣–٢٤.

(١٥٥) هـ . ت . و ، الملف التقاعدي ، المصدر السابق ؛ عامر حسك ، على الدرب ، المصدر السابق ، ص٢٥.

(١٥٦) ل ازم حمود الامارة : هو ابن حمود الامارة شيخ عشيرة الامارة ، خريج الكلية العسكرية الأولى، استشهد ليلة ٥/٤ / اب ١٩٣٣. د . ك .م ،ملفات البلاط الملكي ،رقم الملف ٣١١/٤٢٨٦ ، نشرة الجيش العراقي لسنة ١٩٣٣ ، و١١ ، ص٤١ .

(١٥٧) الاثوريين : قامت حركتهم في الموصل في اب ١٩٣٣ بدعم من بريطانيا وفرنسا ضد الحكومة العراقية ، اذ سعى زعيمهم المار شمعون لتاسيس اداره خاصه بهم في شمال العراق ، وقد تمكن الجيش العراقي من القضاء عليها ، وتعد هذه الحركة اختبارا ناجحا لقدرات الجيش العراقي . علي شيت محمود الحيالي ، اليهود في الموصل ١٩٢١ – ١٩٥٢ دراسة عامة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الموصل ، ٢٠١٢) ، ص١٩٣ . والاثوريين هم من السناطرة المسيحيون نزحوا من تركيا اثناء الحرب العالمية الأولى الى ايران وتحت الضغط قدموا الى العراق بمعونة بريطانية اذ شكلت منهم قوه تسمى (الليفي) لحراسه المعسكرات البريطانيه . للتفصيل ينظر : رياض رشيد ناجي الاثوريين في العراق ١٩١٨ – ١٩٣٦ ، ط١ ، مطبعة الجيلاوي ، (القاهرة ، ١٩٧٧) .

(١٥٨) عامر حسك ، على الدرب ،المصدر السابق ، ص ٢٦ .

(١٥٩) هـ. ت. و ، الملف التقاعدي ، المصدر السابق ، دفتر الخدمة العسكرية .

(١٦٠) نظر علي امين الشريف ، محمد فهمي سعيد الدور العسكري والسياسي في تاريخ العراق المعاصر، ط١ ، بيت الحكمة ، (بغداد ، ٢٠٠٢) ، ص١٨٤ .

المصادر

اولاً : الوثائق:

١. الوثائق غير المنشوره

أ. سجلات الوثائق البريطانيه المترجمه :.

١. رقم الملف ٥٦ ، منطقه بارزان .
٢. رقم الملف ٧٦ ، حركات الشيخ محمود الحفيد .
٣. رقم الملف ٨٠ ، حركات الشيخ محمود الحفيد .
٤. رقم الملف ٨٤ ، حركات الشيخ محمود الحفيد .
٥. رقم الملف ٩٢ ، حركات الشيخ محمود الحفيد .
٦. رقم الملف ٥٢٠ ، حركات الشيخ محمود الحفيد .

ب . ملفات البلاط الملكي :

١. رقم الملف ٤٢٨٥ / ٣١١ ، نشرات الجيش العراقي ١٩٣٢ .

٢. رقم الملف ٤٢٨٦ / ٣١١ ، نشرات الجيش العراقي ١٩٣٣ .

٣. رقم الملف ١١٣٤ / ٣١١ ، عن الشيخ احمد البارزاني ١٩٣١-١٩٣٢ .

جـ . ملفات هياه التقاعد الوطنيه :

١. الاضباره التقاعديه لعامر حسك المحفوظه في الهيئه بالرقم ١١٠٢٧٣٥٦٣.
٢. الوثائق المنشوره :

١. مديريه الاستخبارات العسكريه العامه ، الشعبه الثانيه ، العشائر الكرديه في العراق.

ثانيا : المطبوعات الحكوميه

١. وزاره الدفاع ، تاريخ القوات المسلحه العراقيه ، ج،١ ج٢ ،ج٣،الدار العربيه ، بغداد ، ١٩٨٦ .

ثالثا : المخطوطات (غير منشورة):

١. عامر حسك ، على الدرب ، محفوظ لدى عائله عامر حسك ، ١٩٨٠ .
٢. موسوعه تاريخ البصره الكبير ، ج ٣ ، مخطوط محفوظ في مكتبه باشا اعيان في البصره القديمه.

رابعا: كتب المذكرات :

١. حمود الدره ، حياه عراقي من وراء البوابه السوداء، الهياه المصريه للكتاب، القاهره ، ١٩٥٦.

٢. ناجي شوكت، سيره وذكريات ثمانين عاما ١٨٩٤-١٩٧٤ ، ج١ ، مكتبه اليقظه العربيه ، د. م، د.ت

خامسا : الموسوعات :

١. الموسوعه العسكريه ، ج٢ ، ط١ ، الدعر العربيه للموسوعات ، بيروت ، ١٩٧٩ .
٢. ثامر عبدالحسن العامري ، موسوعه العشائر العراقيه ، ج٥ ، دار الصفا والمروه للموسوعات ، بيروت ، د.ت .
٣. عباس العزاوي ، موسوعه عشائر العراق ، مج٣ ، ط١ ، الدار العربيه للموسوعات ، بيروت ، ٢٠٠٠
٤. محمد علي الصويكري ، موسوعه مشاهير الكرد ، ج٤ ، ج٥ ، ط ١ ، الدار العربيه للموسوعات ، بيروت ، ٢٠٠٨ .

سادسا :الرسائل الجامعيه :

١. اخلاص لفته حريز ، موقف الحوزه العلميه في النجف الاشرف من التطورات السياسيه في العراق ١٩١٤-١٩٢٤ ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربيه ، الجامعه المستنصريه ، ٢٠٠٦ .

٢. باسم حمزه عباس ، تاريخ التربيه والتعليم في البصره ١٩٢١-١٩٥٨ ، رساله ماجستير غير منشوره، كليه الاداب ، جامعه البصره ، ١٩٩٧ .

٣. بشرى ياسين رمضان ، تحليل جغرافي للانتاج الزراعي في المدينه ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه الاداب ، جامعه البصره ، ١٩٩٢ .

٤. عبدالرحمن ادريس صالح ، سياسه بريطانيا تجاه كرد العراق ، اطروحه دكتوراه غير منشوره ، كليه التربيه ابن رشد ، جامعه بغداد ، ٢٠٠٩ .

٥. عبدالعال وحيد العيساوي ، الغزوات الوهابيه على العراق في سنوات الانتداب البريطاني دراسه تاريخيه ، اطروحه دكتوراه غير منشوره ، كليه الاداب ، جامعه الكوفه ، ٢٠٠٨ .

٦. عدنان هرير جوده ، النظام الاداري في العراق ١٩٢١-١٩٣٩ دراسه تاريخيه ، اطروحه دكتوراه غير منشوره ، كليه الاداب ، جامعه بغداد ، ٢٠٠٥ .

٧. علي ابراهيم محمد مصطفى ، مدينه السماوه ١٩٢١-١٩٤٥ دراسه تاريخيه ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه الاداب ، جامعه الكوفه ، ٢٠١٠ .

٨. علي شيت محمود ، اليهود في الموصل ١٩٢١-١٩٥٢ دراسه عامه ، اطروحه دكتوراه غير منشوره ، كليه الاداب ، جامعه الموصل ، ٢٠١٢ .

٩. عمار يوسف عبدالله ، السياسه البريطانيه تجاه عشائر العراق ١٩١٤-١٩٤٥ ، اطروحه دكتوراه غير منشوره ، كليه التربيه ، جامعه الموصل ، ٢٠٠٢ .

١٠. فراس ابراهيم حميد ، الملاحه في الانهر العراقيه وموقف القبائل العراقيه منها ١٨٦٩-١٩١٤ ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربيه للدراسات الانسانيه ، جامعه البصره ، ٢٠١٥ .

١١. لمى عبدالعزيز مصطفى ، الخدمات العامه في العراق ١٨٦٩-١٩١٨ ، طروحه دكتوراه غير منشوره ، كليه الاداب ، جامعه الموصل ، ٢٠٠١ .

١٢. ماريا يوسف مختاض ، التجنيد في العراق ١٨٦٩-١٩٣٥ دراسه تاريخيه ، رساله ماجستير غير منشوره ، معهد الدراسات القوميه ، الجامعه المستنصريه ، ٢٠٠٥ .

١٣. محمد اصخيح ماهود ، قضاء المدينه دراسه الجغرافيه الاقليميه باستخدام نظام المعلومات الجغرافيه (Qls) ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه االاداب ، جامعه البصره ، ٢٠٠٩ .
١٤. مهند كاظم رشيد ، الجيش العراقي تطوره واثره السياسي ١٩٤١-١٩٥٨ ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه الاداب ، جامعه الكوفه ، ٢٠٠١ .
١٥. نزار علوان عبدالله ، الدور السياسي للنخبه العسكريه ١٩٥٨-١٩٦٣ ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربيه ، جامعه بابل ، ٢٠٠٦ .
١٦. هيوا حميد شريف ، توفيق وهبي ١٩١١-١٩٨٤ حياته ودوره السياسي والثقافي ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربيه ، جامعه الموصل ، ٢٠٠٥ .
١٧. ويفي خيره ، تاثير المساله الكرديه على الاستقرار الاقليمي اكراد العراق انموذجا ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه الحقوق والعلوم الانسانيه ، جامعه قسطنطينه ، ٢٠٠٥
١٨. ياسين طه الهارون ، البصره دراسه في الاحوال الاقتصاديه والسياسيه بين عامي ١٩٣٥-١٩٣٩، رساله ماجستير غير منشوره، كليه االاداب، جامعه البصره، ١٩٩٠ .

سابعا :الكتب العربيه والمعربه :

١. ابراهيم ابراش ، البعد القومي للقضيه الفلسطينيه ، ط١ ، مركز دراسات الوحده العربيه ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
٢. ابراهيم خليل احمد ، التعليم الاهلي في العراق ١٨٦٩-١٩٣٢ ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، البصره ، ١٩٨٢ .
٣. جميل موسى النجار ، الاداره العثمانيه في ولايه بغداد من عهد الوالي مدحت باشا الى نهايه الحكم العثماني ، مكتبه مدبولي ، القاهره ، ١٩٩١ .
٤. حامد محمود عيسى ، المشكله الكرديه في الشرق الاوسط ، مكتبه مدبولي ، د.م ، ١٩٩٢ .
٥. حسن مصطفى ، البارزانيون وحركه بارزان ١٩٣٢-١٩٤٧ ، ط١ ، دار الطليعه ، بيروت ، ١٩٦٣
٦. حسين علي خلف ، الاهوار دراسه تاريخيه جغرافيه طوبغرافيه ، بغداد ، ٢٠٠٥ .
٧. حمود حمودي الساعدي، دراسات عن عشائر العراق ، ط١ ، مكتبه النهضه ، بغداد ، ١٩٨٨.
٨. حميد احمد حمدان ، البصره في عهد الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤-١٩٢١ دراسه تاريخيه وثائقيه للاوضاع السياسيه والعسكريه والاداريه والاقتصاديه ، مطبعه الرشاد ، بغداد ، ١٩٧٩ .

٩. رجاء حسين الخطاب ، تاسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي١٩٢١-١٩٤١ ، دار الحريه ، بغداد ، د ت .

١٠. رياض رشيد ناجي ، الاثورين في العراق ١٩١٨-١٩٣٦ ، ط١ ، مطبعه الجيلاوي، القاهره، ١٩٧٧ .

١١. سعاد رؤوف شير علي ، نوري السعيد ودوره في السياسه العراقيه حتى عام ١٩٤٥ ، بغداد ، ١٩٨٨ .

١٢. سيار الجميل ، تكوين العرب الحديث ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٧ .

١٣. شاكر خصباك ، العراق الشمالي دراسه لنواحيه الطبيعيه والبشريه ، مطبعه شفيق ، بغداد ، ١٩٧٣ .

١٤. شكري محمود نديم ، حرب العراق ١٩٤١ ، النبراس للنشر ، بغداد ، ١٩٦٤

١٥. طارق نافع الحمداني ، مدن العراق وقبائله في العصر الحديث دراسه تاريخيه ، بيروت ، ٢٠٠١

١٦. عامر حسك ، اهوار جنوب العراق ، مطبعه المعارف ، بغداد ، ١٩٧٩ .

١٧. عبدالجليل الطاهر ، العشائر العراقيه ، دار لبنان ، بيروت ، ١٩٧٢ .

١٨. _____، تقرير سري للاستخبارات البريطانيه العشائر والسياسه ، النجف ، د ت .

١٩. عبدالحميد كامل عبداللطيف ، الملك فيصل ودوره في تاسيس الدوله العراقيه ١٩٢١-١٩٣٣ ، ط٣ ، مكتبه عدنان ، بغداد ٢٠٠٦ .

٢٠. عبدالرحمن ادريس البياتي ، الشيخ محمود الحفيد والنفوذ البريطاني في العراق حتى عام ١٩٢٥ ، ط١ ، دار الحكمه ، لندن ، ٢٠٠٥ .

٢١. عبد الرزاق الحسني ، العراق قديما وحديثا ، ط٣ ، مطبعه العرفان ، صيدا ، ١٩٥٨ .

٢٢. _____تاريخ الوزارات العراقيه في العهد الملكي ، ج٥ ، ج٦ ، ج ٧ ، ج ٨ ، ج٩ ، دار الشؤون الثقافيه العام ، د م ، د ت .

٢٣. عبدالرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ١٦٣٨-١٩١٤ ، ط١ ، بغداد ، ١٩٥٩ .

٢٤.___ تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١ ، مطبعه المعارف ، بغداد ، ١٩٧٠ .

٢٥. عبدالزهره الاماره، عشيره الاماره وعشائر قضاء المدينه ، مكتبه الحكمه ، كربلاء، ٢٠١٢.

٢٦. عبدالعال وحيد العيساوي ، لواء المنتفك في سنوات الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١ ، دراسه الاحوال السياسيه والاجتماعيه والاقتصاديه ، ط١ ، شركه المارد ، النجف ، ٢٠٠٨ .
٢٧. عزيز حسن البارزاني ، الحركه القوميه الكرديه التحرريه في كردستان العراق ، ١٩٢٩-١٩٤٥ ، ط١ ، اربيل ، ٢٠٠٢ .
علي ناصر حسين ، الاداره البريطانيه في العراق ١٩١٤-١٩٢١ ، بغداد ، ٢٠٠٨ .

٢٨. غانم محمد الحفو ، عبدالفتاح البوتاني ، الكرد والاحداث الوطنيه في العراق خلال العهد الملكي، ١٩٢١-١٩٥٨ ، ط١ ، دهوك ، ٢٠٠٥ .
٢٩. فاروق صالح العمر ، المعاهدات العراقيه البريطانيه واثرها في السياسه الداخليه ١٩٢٢ ، ١٩٤٨ ، الدار الوطنيه ، بغداد ، ١٩٧٧ .
٣٠. فاضل البراك ، مصطفى البارزاني في الاسطوره والحقيقه ، بغداد ، ١٩٨٦ .
٣١كاظم وهيم الخفاجي ، تاريخ مدينه المدينه ، مطبعه حداد ، البصره ، ٢٠٠٠ .
٣٢. كامل سلمان الجبوري ، النجف الاشرف ومعركه الجهاد حقائق ووثائق ومذكرات من تاريخ العراق السياسي ، مؤسسه العارف ، د.م ، ٢٠٠٢ .
٣٣. كريم جاسم الجزائري ، احوال القبائل العربيه ، مج١ ، ج٢ ، بغداد ، ٢٠١١ .
٣٤. لطفي جعفر فرج ، الملك غازي ودوره في سياسه العراق في المجالين الداخلي والخارجي ، مكتبه اليقضه ، بغداد ، ١٩٨٧ .
٣٥._____، عبدالمحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق ، بغداد ، ١٩٩٠
٣٦. ماجد ناصر الزبيدي ، معجم العشائر العراقيه ، ج١ ، دار الحجه البيضاء ، دت ، د م .
٣٧. محمد علي جعفر التميمي ، مشهد الامام ومدينه النجف ، ط١ ، المكتبه الحيدريه . قم ، ١٣٨٩ هـ .

٣٨. مير بصري، اعلام السياسه في العراق الحديث ، ج٢ ، ط١ ، دار الحكمه ، لندن ، ٢٠٠٠ .

٣٩. ____ ، اعلام الكرد ، لندن ، ١٩٧١ .
٤٠. ميرزا حسن خان ، تاريخ ولايه البصره دراسه في الاحوال الاجتماعيه والسياسيه والاقتصاديه ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، البصره ، ١٩٨٠
٤١. نجم الدين السهرودي، التاريخ لم يبدا غدا، ط٣ ، المعرفه للنشر ، بغداد ١٩٨٩ .

٤٢. نظر علي امين الشريف ، محمود فهمي سعيد الدور العسكري والسياسي في تاريخ العراق المعاصر ، ط١ ، بيت الحكمه ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

٤٣. وليد حمدي، الكرد وكردستان في الوثائق البريطانيه دراسه تاريخيه وثائقيه ، لندن ، ١٩٩٤.

ثامنا : الكتب الانكليزيه :

1- A . J Tayior , the first wor , London , 1963

تاسعا : البحوث والمقالات :

١. احمد محمد علو ، احوال العراق الاجتماعيه والاقتصاديه في ظل الاحتلال البريطاني في عام ١٩١٤ – ١٩٢٠ ، مجله جامعه تكريت للعلوم الانسانيه ، مج٢١٦ ، العدد ٩ ، تكريت ، ٢٠٠٩

٢. بهاء الدين نوري ، بعض الاختبارات الشخصيه مكتسبه من حركات رتل باز ١٩٣٢ ، المجله العسكريه ، مكتبه الشعب ، العدد ٢ ، بغداد ، ١٩٣٣ .

٣. جبار عبدالله الجويبراوي ، قراءه في كتاب اهوار جنوب العراق ، مجله التراث الشعبي ، العدد ٢ ، ميسان ، ٢٠١٥ .

٤. حميد احمد حمدان ، البصره في الحرب العالميه الاولى ١٩١٤ ، ١٩١٨ ، موسوعه البصره الحضاريه القسم التاريخي ، البصره ، ١٩٨٩ .

٥. خالد حمود السعدون ، المبشرون الاجانب ، مجله دراسات الخليج العربي ، مج ٣٥ ، العدد ١ – ٢ ، البصره ، ٢٠٠٧ .

٦. ستار نوري ، التعليم الاهلي في العراق ١٨٦٩-١٩٦٣ دراسه تاريخيه واحصائيه مكانيه، مجله كليه التربيه الاساسيه للعلوم التربويه والانسانيه، العدد ٢٠ ،بابل، ٢٠١٥ .

٧. صبا مولى حسين ، موقف الاتحاد الاوربي من القضيه الكرديه في العراق ، مجله دراسات وبحوث الوطن العربي ، العدد ١٦ .

٨. عمار يوسف عبدالله ، بريطانيا والانتفاضات الكرديه في العراق ١٩١٩-١٩٣٢ ، مجله كركوك للعلوم الانسانيه ، مج٧ ، عدد٣ ، كركوك ، ٢٠١٦ .

٩. فوزي السعد ، الهوير المدينه التي منحها النهر اسمها الجديد ، مجله الف باء ، العدد ١٥٧٣ ، بغداد ، ١٩٩٨/١١/٣١ .

١٠. كاظم عبادي حمادي ، تحليل جغرافي لمشاكل الثوره السمكيه في الاهوار جنوب العراق ، مجله دراسات الخليج العربي ، مج٣ ، العدد ٣-٤ ، البصره ، ٢٠١٠ .

١١. محمد حمود ابراهيم ، دور الثقافه والتعليم في تطوير حياه سكان الاهوار ، مجله جامعه ذي قار، العدد ٤ ، ذي قار ، ٢٠٠٧ .

١٢. هادي خلف كريم ، تاريخ التعليم الابتدائي في العراق ١٩١٤-١٩٢٣ ، مجله كليه التربيه الاساسيه للعلوم التربويه والانسانيه ، العدد ٢٦ ، بابل ، ٢٠١٦ .

عاشرا: الصحف والمجلات :

١. جريده الوقائع العراقيه .

حادي عشر : مقابلات شخصيه والمراسلات :

١. ابراهيم خليل العلاف ، رساله شخصيه الى الباحث ، ١٤ / ١ / ٢٠١٧ .

٢. مقابله شخصيه مع العميد الركن قوات خاصه المتقاعد حازم احمد الاماره ، بغداد ، ١٤ / ١ / ١٠ / ٩ / ٢٠١٧ .

٣. مقابله شخصيه مع المحامي معد عامر حسك ، كربلاء ، ٩ / ٩ / ٢٠١٧ ..

ثاني عشر: شبكه الانترنيت :

1- http // www. Taak hinews , orq / taearcn .